وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مقاربة سيميولوجية في "رواية أمشاج" لكريمة عساس أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص –نقد عربي حديث ومعاصر–

من إعداد الطالبتين:

–سهيلة دراجي

–أمال هاشمي

إشراف الأستاذ:

–عبد الكريم شرفي

السنة الجامعية: 2020/ 2021م


بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكر وعرفـــان



الشكر أولا وأخرا لله الواحد الصمد الذي وفقنا لإتمام هذا العمل والشكر الموصول ثانيا للأستاذ المشرف على هذا المشروع " عبد الكريم شرفي"، الذي كان عونا لنا ولم يبخل علينا في حين كنا كثيرا ما نبخل على أنفسنا، وأسمى آيات الشكر حرفهما له.

والموصول أيضا لأهل بيتي، وأخيرا إلى كل من شجعنا وساعدنا على إنجاز هذا البحث.



إهداء

الحمد لله الذي أنعم علي بتوفيقه، وأمدني بالعون لإكمال مشروع البحث.

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين، وإلى من أشرف على توجيهي، وأنار دربي إلى جادة الطريق، إلى كل من يعشق البحث والمعرفة، وإلى كل طلاب العلم، وإلى زميلتي في هذا البحث "هاشمي أمال" وبالأخص صديقتي ورفيقة المشوار "تسيبة"

وأتمنى لهما التوفيق



سهيلة

إهـــــــداء

إلى ينبوع الحنان إلى القلب الطيب ذو المنفعة والإحسان إلى أعظم خلق في الوجود إلى السراج المنير الذي في حياتي إلى من كانت دائما عونا وسندا لي في هذه الحياة، إلى أحب الناس إلى قلبي حفظها الله وأدامها تاجا فوق راسي شافية عافية.

"أمي الحنون"

إلى من عمل وسهر لأجلي إلى النور الذي يضئ لي دربي إلى من تعلمت منه المثابرة والجد و سر النجاح وطرق الارتقاء إلى من أحسن تربيتي حفظه الله لي وأدامه تاجا فوق رأسي وأمده الله بالصحة والعافية.

"أبي الغالي"

إلى من كانت سندا لي منذ مسيرتي الدراسية إلى من علمتني أن من يقع يمكنه إلى يواصل إلى أمي الثانية حفظها الله لي وأدامها أختي" فاطمة وزوجها وأولادها عبد القادر، محمد، سميرة، سهام وأولادها عبد الحق ورق"ي

إلى أصدق وأروع وأميل البشر شفاها الله وأنها بالعافية " أخي فوزية" إلى أسرتي الثانية غلى الوالدين الكريمين أدامها الله تاجا فوق رؤوسنا وسر أجالنا وأمتعهما الله بالصحة والعافية وأخت زوجي ن مليكة والكتاكيت الصغار نذير عبد الرحمان، سجود، إيناس والملاك الصغير " أسيل."

إلى من كان سيكون سندا لي في الحياة أدامه الله وحفظه وأمده بالصحة والعافية.

إلى إخوتي إلى الذين احتضنوني وعبد والي الطريق " جمال وعائلته وعمار وعائلته.

إلى من كان وسيكون سندا لي طلبة مشواري الدراسي ولم يبخل علي بشيء أخي الغالي " كمال"

إلى ملائكة الأرض رياحين حياتي إلى من أعتبرهم كأولادي " محمد، ياسين، سيد علي ، أسماء، دعاء ، أنس.

إلى ذكرى حاضرة في حياتي إلى من تزول رغم غيابها ملاكي الصغير بنات أخي رحمها الله " إكرام ورميسة"

إلى صديقات العمر ورفيقات الدرب " نورة، نبيلة، هاجر، ميسة، نسيبة، ريمة، رندة والكتاكيت الصغار، آدام، أويس، إلينا.

إلى من كانت سندا لي وعونا طيلة المذكرة إلى أحن قلب غلى المثابرة إلى الوجه البشوش صديقتي وأختي سهيلة " حفظها الله".

وأقدم الشكر إلى كل من ساندني طيلة مشواري الدراسي من عائلة آبي وأمي وكل من أحبهم قلبي وأحبوني ونسيهم قلمي.

أمال

مقدمة

يعد التحليل السيميائي من أبرز الآليات التي تساعد على الوصول لأعماق النصوص من مختلف جوانبها، واستكشاف المدلولات المحتملة الخاصة بها، ويقوم على مستويين حاولنا الاستثمار فيهما، الأول مستوى سطحي وما ينطوي تحته من مفاهيم إجرائية، كالمكون السردي والمكون الخطابي، أما الثاني فمستوى عميق يتناول قضايا كالتشاكل والمربع السيميائي.

وقد حاولنا تطبيق هذا المنهج على رواية "أمشاج" لكريمة عساس وهناك جملة من الأسباب جعلتنا نختار ونرغب في هذا الموضوع منها أسباب ذاتية تتمثل في رغبتنا الشديدة لدراسة هذا الموضوع والتعرف أكثر على المنهج واكتساب قدرات تؤهلنا لتطبيقه على أي نص روائي، وكذا تأثرنا وحبنا له، أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في الكشف عن الآليات التي يعتمد عليها المنهج في التحليل وكذا إبراز دوره في بناء وفهم النص الروائي والأدب ككل، ومعرفة مدى نجاعته من خلال تطبيقه واستخراج الدلالات العميقة الموجودة في الرواية.

يدور بحثنا حول إشكالية تتمثل في:

- مدى صلاحية المنهج السيميولوجي للتطبيق على النصوص الإبداعية؟

- وما هي النتائج التي يوصلنا إليها؟ وما هي الدلالات العميقة الموجودة في الرواية؟

- ما هي طبيعة التراسل بين البنيتين السطحية والعميقة؟

- وللإجابة عن هذه التساؤلات قسمنا بحثنا كالآتي:

خصصنا الفصل الأول للجانب النظري لوصف آليات التحليل السيميائي وقسمناه إلى ثلاثة مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم سيميائية العنوان وأهميته بالنسبة للرواية ودلالاته وفي المبحث الثاني درسنا مفهوم البنية السطحية من خلال المكون

السردي ببرنامجه السردي الذي يكشف لنا عن الشخصيات الفاعلة ودورها داخل الرواية، والمكون الخطابي الذي هو تأسيس للممثلين والمسارات الصورية والأدوار التيماتيكية.

أما المبحث الثالث فخصصناه لمفهوم البنية العميقة بشرح النظائر السيميولوجية والدلالية مع حوصلة للعلاقات داخل المربع السيميائي.

وتطرقنا في الفصل الثاني للجانب التطبيقي حيث حاولنا تطبيق هذا المنهج على رواية "أمشاج" لكريمة عساس.

واحتوى هذا العمل بدوره على ثلاثة مباحث، الأول حاولنا فيه دراسة سيميائية العنوان من منظور البنية السطحية والعميقة والبنية المعجمية والثاني تطرقنا فيه إلى دراسة سيميائية البنية السطحية من خلال دراسة شكل الوضعيات والحالات للأحداث والعوامل والتحولات السردية والخطابية داخل النص الروائي، ثم تأتي بعدها إلى المبحث الثالث الذي رصدنا فيه سيميائية البنية العميقة من خلال التشاكل والنظائر الدلالية والمربع السيميائي الذي هو عبارة عن حوصلة لما توصلنا إليه.

وخاتمة وقفنا فيها عند الخلاصات التي تحصلنا عليها من خلال تطبيقنا لهذا المنهج السيميولوجي على رواية أمشاج.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، حيث حاولنا وصف آليات المنهج السيميائي وتحليل بنيات الرواية (السطحية والعميقة)، وفق هذا المنهج واستقراء عناصر هذا المنهج على طول البنيتين السطحية والعميقة داخل رواية "أمشاج".

واعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع أمدتنا بآليات المنهج ومن أهمها:

– السيميائية الأصول، القواعد، التاريخ لجون كلود كوكي، مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية لجوزيف كورتيس، السيميائيات السردية لسعيد بن كراد.

– ولأن أي بحث لا يخلو من صعوبات، فقد واجهتنا نحن أيضا بعض الصعوبات من بينها:

– صعوبة التعامل مع المصطلحات ولحل هذه المشكلة حاولنا البقاء عند المصطلحات الشائعة.

– صعوبة المنهج نفسه بمفاهيمه وآلياته وأدواته.

– نقص خبرتنا نحن كمبتدئين في هذا المجال.

– صعوبة تطبيق الكثير من الآليات والمفاهيم الخاصة بالتحليل السيميائي الموجودة في الكتب بشكل نظري فقط، وعند التطبيق يحصل الاضطراب وتظهر الصعوبات، وما يزيد من صعوبة تطبيق هذا المنهج طبيعة النصوص.

– ولكننا حاولنا جاهدين تجاوز هذه الصعوبات.

– وفي الأخير نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل، كما نشكر الأستاذ الفاضل "**عبد الكريم شرفي**" الذي أشرف علينا ونقدم له كل الشكر والاحترام والامتنان.

الفصل الأول: آليات التحليلي السيميولوجي

المبحث الأول: مفهوم سيميولوجية العنوان

المبحث الثاني: مفهوم البنية السطحية

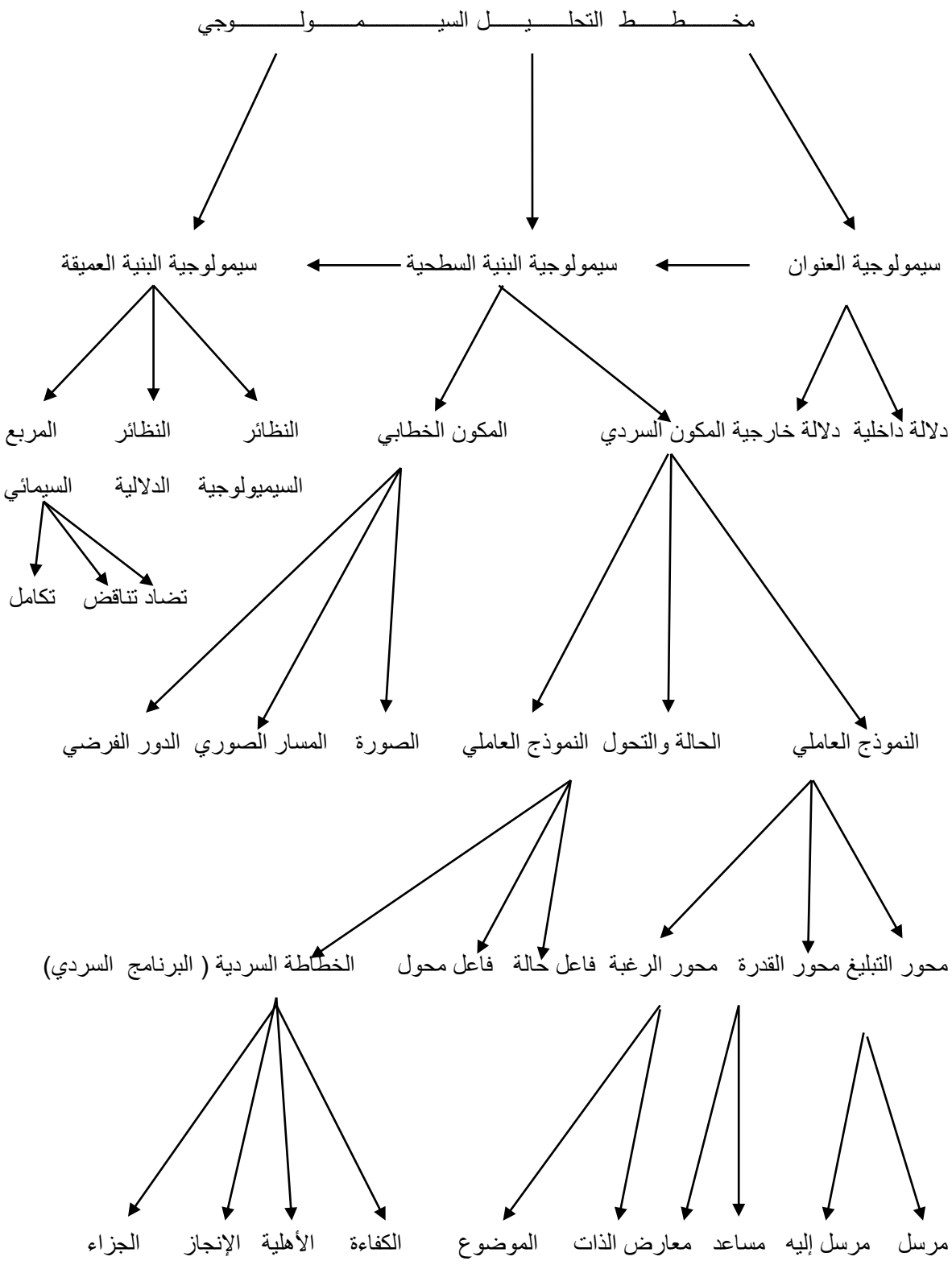
01- المكون السردي

02-المكون الخطابي

المبحث الثالث: مفهوم البنية العميقة

01-النظائر السيميولوجية والدلالية.

02 -المربع السيميائي.


مخـــــطـــــط التحلـــــيـــــل السيـــــــــمـــــــولـــــــوجي
سيمولوجية العنوان
سيمولوجية البنية السطحية
سيمولوجية البنية العميقة
دلالة داخلية
دلالة خارجية
المكون السردي
المكون الخطابي
النظائر السيميولوجية
النظائر الدلالية
المربع السيمائي
تضاد
تناقض
تكامل
النموذج العاملي
الحالة والتحول
النموذج العاملي
الصورة
المسار الصوري
الدور الفرضي
محور التبليغ
محور القدرة
محور الرغبة
فاعل حالة
فاعل محول
الخطاطة السردية (البرنامج السردي)
مرسل
مرسل إليه
مساعد
معارض الذات
الموضوع
الكفاءة
الأهلية
الإنجاز
الجزاء

المبحث الأول: مفهوم سيميولوجية العنوان

يعتبر العنوان في الأدب الأساس الأول الذي يعتمد عليه الكاتب لجذب القارئ، حيث يصدر مقدمته، بل ويعتبر عاملا مساعدا لفك غموض النص المندرج تحت العنوان

وقد عرفه "هالوك" على أنه مجموعة من العلامات اللسانية التي يمكن أن تدرج على رأس نص لتحدده وتدل على محتواه، إذ أنه لم يكتف بتعريف العنوان، بل عدد وظائفه أيضا بـ:

- التحديد.
- التدليل.
- الإغراء.

ولابد للعنوان من إنتاجية دلالية قادرة على توريط المتلقي في عمله وهذا ما تقوم به الوظيفة الإغرائية كما سماها (رولان بارت)، إذ يرى أن ما يفتح أو يفلق شهية القارئ هو العنوان.

وحسب جنيت العنوان بنية لغوية مشحونة الدلالة، والممثلة لفكرة النص بقصدية من قبل (المرسل) يحكمها سياق قادر على إحداث التواصل مع (المرسل إليه) ويكون الفضاء الطباعي هو القناة التي تقوم بعملية الاتصال فيما بينهما.[1]

كما أكد "رولان بارت" أن العناوين عبارة عن أنظمة دلالية سيميائية، تحمل في طياتها قيما أخلاقية واجتماعية وإيديولوجية لذلك كانت العنونة هي أول المراجع التي يقف لديها الباحث السيميولوجي لتأملها واستنطاقها، قصد اكتشاف بنياتها وتراكيبها ومنطوقاتها الدلالية، إن العناوين إذن عبارة عن علامات سيميوطيقية تقوم بوظيفة الاحتواء لمدلول

[1]- بتصرف، عامر جميل شامي الراشدي، العنوان والاستهلال في مواقف النفري، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432/2012 ص 30-31.

النص، كما تؤدي وظيفته التناصية، فالعنوان يحيل إلى نص خارجي يتناسل مع النص الأساس فيتلاحقان شكلا وفكرا، كما يقوم العنوان بدورة على دلالتين داخلية وأخرى خارجية.[1]

وخلاصة ما ذكرناه سابقا أن العنوان يمثل الحلقة الأقوى في النص ويعتبر نقطة وصل بين طرفي الرسالة المبدع والمستقبل، لذلك يتناوله العديد من المؤلفين والدارسين وهو أول عتبات النص التي يمكن خلالها الولوج إلى معالمه وفتح ألغازه والتعمق داخله دلائله من خلال دلائله الداخلية والخارجية.

المبحث الثاني: مفهوم البنية السطحية

تعتبر البنية السطحية من أبرز وأهم المستويات التي يقوم عليها التحليل السيميائي، فهي بمثابة العتبة الثانية في طريق المعاني الخفية في النص، حيث يقول تشومسكي: "أن البنية السطحية هي البنية الظاهرة عبر تتابع الكلمات التي ينطق بها المتكلم وترتبط بالأصوات اللغوية المتتابعة وتحدد التفسير الصوتي للجمل".[2]

في حين يرى **غريماس** أنها تشكل نحوا سيميائيا ينظم في شكل خطابي المحتويات القادرة على التمظهر.[3]

ويمكن تقسيمها إلى عنصرين أساسيين هما **المكون السردي والمكون الخطابي.**

[1]- لقمان بوقرة، الخطاب الأدبي ورهانات التأويل قراءات نصية تداولية حجاجية، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012 ص 317.

[2]- بتصرف، رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، عربي– انجليزي- فرنسي، دار الحكمة للنشر، فيفري 2000، ص 205-206.

[3]- جوزيف كورتيس، مدخل إلى السيميائيات السردية والخطابية، ت.د.جمال حضري، الدار العربي للعلوم ناشرون، ط 1 1428هـ- 2007 م، ص 166.

أولا: المكون السردي

01-النموذج العاملي: Structure Actantielle

يعتبر من العناصر المكونة للبنية السطحية وهو مرتبط بنسبة النص في الانتقال من حالة إلى حالة أخرى، اعتمادا على حركة الشخصيات مركزا على الشخصيات الرئيسية في النص، حيث يقول **غريماس** أنه "يسير ضمن آلية منطقية تحكمها شبكة من العلاقات والعمليات التي تنظم النص السردي تنظيما مبنيا على الحالات والتحولات المتناهية في البرنامج".[1]

ولايتم ذلك إلا عبر المرور بثلاثة مراحل:

أ) **محور الرغبة:** "الذات-الموضوع" وهو الذي يربط بين الذات والموضوع. والعلاقة بينهما هي

العنصر الحيوي في النموذج العاملي، بل أن الرواية مبنية على طرفي الذات الفاعلة والموضوع، فكل شخصية تسعى في حركة الأحداث للحصول على هدف معين حيث يقول بنكراد: "أن العلاقة بين الذات والموضوع هي العمود الفقري داخل النموذج العاملي وأنها مصدر للفعل ونهاية له لأنها في الواقع تشكل نقطة الإرسال الأولى لإلغاء حالة ما أو إثباتها أو خلق حالة جديدة وتعد من جهة ثانية نهايته لأن الحد الثاني داخل هذه الفئة الحالة التي تنتهي إليها الحكاية".[2]

علاقة رغبة

الذات الفاعلة ⟵ الموضوع

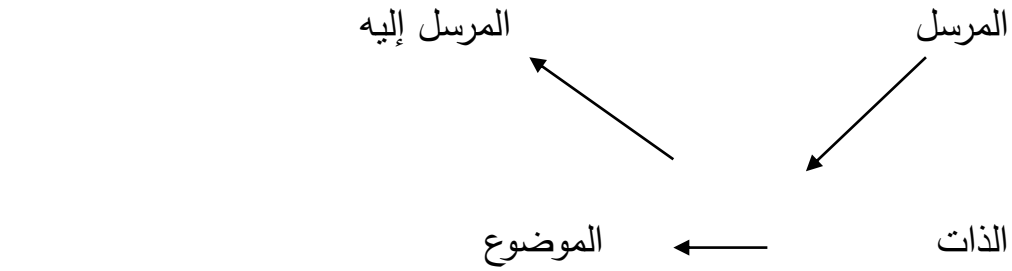
[1]- بتصرف، فقلا عن رشيد بن مالك، السيميائية بين النظرية والتطبيق، رسالة دكتوراه، معهد الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان 1995، ص 70.

[2]- بتصرف، سعيد بنكراد، السيميائيات السردية، مدخل نظري، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، توزيع سبريس، دط، سنة النشر، 2001، ص 78.

ب) محور التواصل: "التبليغ"، "المرسل والمرسل إليه":

وهي العلاقة **(علاقة تواصل)** التي تربط بين المرسل والمرسل إليه، فالمرسل هنا يحتل دورا قياديا أمام المرسل إليه، إذ على هذا الأخير تنفيذ الالتزامات التي قررها المرسل حيث يقول **سعيد بنكراد** أنهما "المرسل والمرسل إليه"، الزوج الثاني داخل النموذج العاملي المحدد من خلال محور الإبلاغ، أي الباعث على الفعل وهو المرسل والمستفيد من حدوث الفعل المرسل إليه.[1]

ويقول غريماس: أن تحقيق الرغبة لا يكون ذاتيا بطريقة مطلقة لكنه يكون موجها أيضا إلى عامل آخر يسمى مرسلا إليه، كما أن كل رغبة لابد أن يكون ورائها محرك أو دافع يسميه مرسلا. وعلاقة التواصل بين المرسل والمرسل إليه تمر عبر علاقة الرغبة، أي عبر علاقة الذات بالموضوع، إن المرسل هو الذي يجعل الذات ترغب في شيء ما، والمرسل إليه هو الذي يعترف للذات بأنها قامت بالمهمة أحسن قيام.[2]

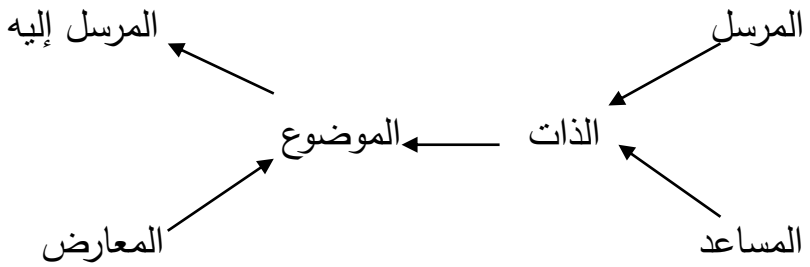


ج) محور القدرة: "علاقة صراع"، "المساعد – المعارض"

هذه العلاقة هي التي تربط بين المساعد والمعارض، حيث ينتج عنها حصول علاقة الرغبة أو التواصل والعمل على تحقيقها، وضمن هذه العلاقة **(صراع)**، يتعارض عاملان أحدهما يساعد الذات للحصول واكتساب موضوعها والآخر يعارضها ويؤول بينها وبين

[1]- بتصرف، سعيد بنكراد، السيميائيات السردية، مدخل نظري، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، توزيع سبريس، دط، سنة النشر، 2001، ص 81.
[2]- د.حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1: أب، 1991، ص 35-36.

تحقيق موضوعها، وبالتالي نحصل من خلال العلاقات الثلاث السابقة على الصور الكاملة للنموذج العاملي عند غريماس.[1]



1-الحالة والتحول:

يرتبط هذا العنصر في الأساس على الشخصيات الرئيسية داخل النص وسعيها في اكتساب موضوعها أو انفصالها عنها ففي غالب الأحيان تكون الشخصية في بداية السرد متصلة بموضوعها ثم عبر مرور الأحداث تنفصل عنه أو العكس، وهذا ما يوضحه "غريماس"، فالبحث عن البنية السردية داخل النص يقتضي منا الوقوف على مختلف الحالات والتحولات المتتابعة التي تؤطر العلاقات المتنوعة القائمة بين العوامل، إن الحالة في النظرية السيميائية تعبر عن الكينونة Etre مثل: "وجدت زيدا مريضا" أو الملك auoir "يملك زيد قصرا" كما انه

(النص السردي) يقوم على ملفوظ الحالة الذي يستعمل للدلالة على العلاقة الموجودة بين الفاعل وموضوع القيمة (صلات وصلات وفصلات الفاعل بالموضع) مثل: يملك زيد قصرا، فقد زيد ماله.

ويستمد ملفوظ الحالة (الفعل) énoncé du faire على وجوده من التحويل ويشتغل ضمن مسار سردي يبدأ بوضع أولي يقضي إلى وضع نهائي يضمن الفعل في هذا

[1]- د.حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي المرجع السابق، ص 36.

السياق الانتقال من حالة إلى أخرى'' وفق التتابع والاختلاف إلى التحويل بوصفه انتقالا من حالة إلى أخرى يأخذ شكلين متمايزين:

أ. **التحويل الوصلي:** يحقق الانتقال من حالة يكون فيها الفاعل منفصلا عن موضوع القيمة إلى حالة يدخل فيها في وصلة به.

ب. **التحويل الفصلي:** ينتقل فيه الفاعل من حالة وصلة بالموضوع إلى حالة فصلة عنه.[1]

ج. **النموذج العاملي النسقي:**

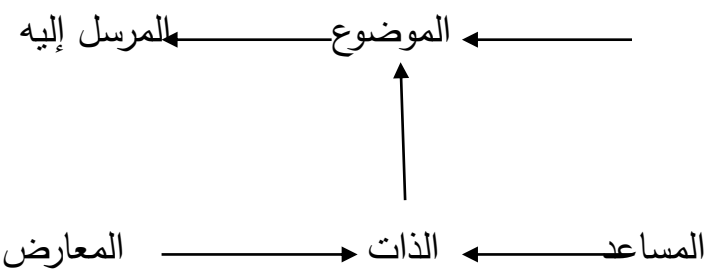
– يرتبط هذا النموذج بحركة الشخصيات في النص من حيث دوافعها ووظائفها وكفاءتها المحتملة.

– كما يؤكد **سعيد بنكراد** أن النموذج بعلاقاته المتنوعة وبنمط اشتغاله وكذا من خلال المحاور التي يستند إليها في عملية تكونه يشكل إبدالا أي تصنيفا لمجموعة من الأدوار التي تصادفها في كل الحكايات بشكل كلي أو جزئي، ومن أجل الوصول إلى نمط اشتغاله علينا النظر إلى زاوية السير المشخص لمجموع العناصر المشكلة للنموذج العاملي، وبهذا استقل من مستوى العوامل كخطاطة قانونية إلى ما يشكل وجودا مشخصا لهذه العلاقات، ولهذا يجزئ إلى فرعين هما:

[1]- بتصرف، رشيد بن مالك، المكون السردي في النظرية السيميائية. مجلة فيلاديفيا الثقافية، مركز البعث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية الجزائر ص 90.

1) الخطاطة السردية:

وتشكل نموذجا لكل التحولات الواقعة بشكل تجريدي في مستوى يتسم بالمفهومية[1]. ويمكن التعبير عنه بالمخطط التالي:



2) البرنامج السردي:

يعرفه غريماس على أنه تتابع الحالات والتحولات التي تترابط انطلاقا من علاقة بين ذات معينة وموضوع محدد وما يطرأ عليها من تحول، فهو يضم عددا من التحولات المترابطة التي تتدرج في سلم تراتبي، وهو تجسيد مخصوص للمقطع السردي في القصة.[2]

ويرتكز على أربعة أيقونات ثابتة بالشخصيات الرئيسية فقط في النص.

1) التحريك: "الإيعاز أو الاستعمال": ranipulation

هو الذي يمارس فعل الإقناع من قبل المرسل على الذات بعد التحريك ويسعى لاكتساب الكفاءة، كما يتعلق الأمر بإبراز فعل الذات، يفعل العامل فعلا محدثا لفعل عامل آخر ويطلق المرسل على الدور العاملي الخاص بمنشئ فعل عامل آخر، ويتم ذلك من خلال الإقناع أو التهديد أو الإغراء، إن الصور أو الأشكال المدركة في الخطاب بواسطة التحريك متنوعة.[3]

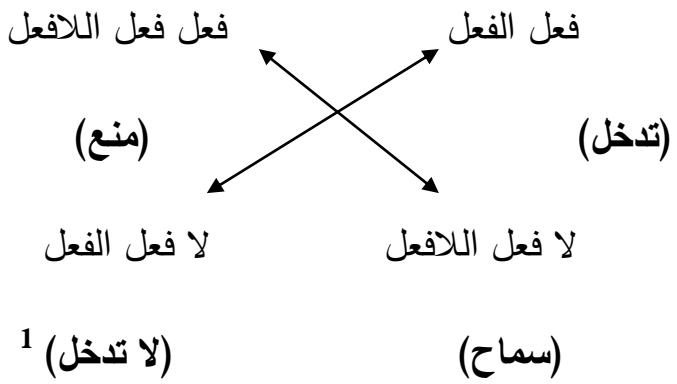
---

[1]- بتصرف، سعيد بنكراد، السيميائيات السردية مدخل نظري ص 88.

[2]- مجموعة من المؤلفين، معجم السرديات، مجموعة من الناشرين ط1، 2010، ص 50-51.

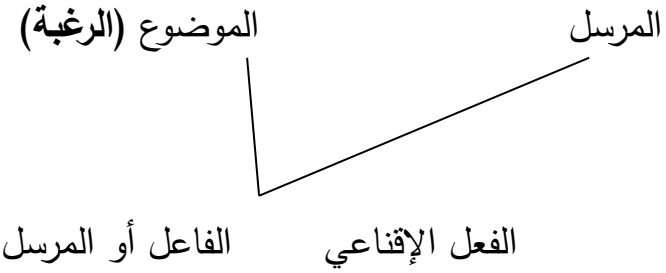
[3]- بتصرف، رشيد بن مالك، قاموس المصطلحات، التحليل السيميائي للنصوص، عربي-انجليزي-فرنسي، دار الحكمة للنشر، فيغري 2000، ص 102.

لو أسقطنا التحريك **(الاستعمال)** المعتبر كفعل مزدوج **(فعل الفعل)** على المربع السيميائي فإننا نحصل على أربع إمكانيات:



[1]

كما يتعلق بإبراز فعل الفعل حيث يتميز بكونه نشاطا يمارسه الإنسان اتجاه آخر بهدف دفعه إلى إنجاز عمل ما، وهذا لا يتم التحريك بمحض إرادة الفاعل، إنما يتدخل المرسل في علاقة بفاعل من خلال وجود فعل إقناعي يتمثل في تبليغ فكرة ليدخل الفاعل في دوامة صراع لتنفيذ مشروع المرسل وهو ما يوضحه الرسم التالي:



[2]

[1]- آن إينو-ميشال آريفيه-لوي باينيه-جان كلود كوكي-جان كلود جيرو-جوزيف كورتيس، السيميائية (الأصول، القواعد، التاريخ)، ترجمة رشيد بن مالك، مراجعة وتقديم عز الدين المناصرة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2008، ص 236.

[2]- كمال أونيس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، النموذج العاملي في رواية مذنبون لون دمهم في كفي، الحبيب السائح، 2013/2012، ص 47-48.

2) الكفاءة: "الأهلية" La compétence

يعرفها غريماس: "أنها أحد عناصر البرنامج السردي"، فعملها له علاقة بالذات الفاعلة بفعلها، فعلى الذات الفاعلة امتلاك الكفاءة التي تتيح لها تحقيق الإنجاز، وهي إرادة الفاعل أو وجوب الفعل والقدرة على الفعل ومعرفة الفعل، فالكفاءة تعتبر توجيها للفعل.[1]

وهذه الصيغ السالفة الذكر يمكن أن لا تكتسب دفعة واحدة وليس من الضروري أن تمتلكها ذات واحدة، فقد يتم الحصول عليها تباعا وعلى مراحل، كما يمكن أن توزع تحت مجموعة من الذوات.[2]

2-الإنجاز "الأداء": La perforince

حسب غريماس هو العملية التي تغير الحالات، أي ينقل من حالة الاتصال بين الذات والموضوع إلى حالة انفصال أو العكس، وبهذا يمكننا تمييز شكلين من الملفوظات السردية، هما **الملفوظ السردي الاتصالي، والملفوظ السردي الانفصالي.** فهذا الملفوظ مهيمن على الرواية من بدايتها إلى نهايتها، فإما تكون العلاقة بين الذات الأولى والذات الثانية تناقض أي انفصال أو اتصال بينهما.[3]

ويتشكل الإنجاز في النص السردي المدروس من سلسلة من الملفوظات السردية وفق منظور المواجهة، ويمكن تحديد تتابع هذه الملفوظات على الشكل التالي:

- م س "ملفوظ سردي"= مواجهة: (ذ 1 ذ 2).
- م س "ملفوظ سردي"= هيمنة: (ذ 1 ذ 2).
- م س "ملفوظ سردي"= منح: (ذ 1 م).

---

[1]- معجم السرديات، المرجع السابق، ص 355-356.
[2]- سعيد بنكراد، السيميائيات السردية، ص 96.
[3]- معجم السرديات، مرجع سابق، ص 39.

الحالة الأولى تعبر عن العلاقة التناقضية بين الذات الأولى والثانية، أما في الحالة الثانية فالذات الأولى تنفي الذات الثانية أو العكس، أما الحالة الثالثة والأخيرة فإن الملفوظ يتطابق مع محفل الإثبات الذي يجلى في منحى الذات موضوعا ما.[1]

الجزاء "التقويم أو التقييم":La sanctio

يخص هذا الطور بشكل أساسي عمليات التقييم التي يمكن أن تأخذ مظهر الجزاء، وعلى هذا يمكن أن يكون الجزاء إيجابيا أو سلبيا تبعا للتقييم الإيجابي أو السلبي، وهو يبرز في آخر الرواية كينونة الكينونة، أي كيف هو كائن الفعل، أي عملية تقييم للفعل.[2]

ثانيا: المكون الخطابي

أ. الصورة :Figure

هي المعنى العميق المتوازي لكلمة ما أو جملة ما في سياق ما، بمعنى أن الصورة دلالة كلمة أو جملة في السياق.

فحسب "كورتيس" فإن السيمات النووية المشكلة للصور النووية تحيل إلى تصور خارجي للعالم، وتنظيم هذه السيمات النووية في صور تعطي المجال لوحدات مضمون مستقرة محددة بنواة دائمة تتحقق افتراضاتها بتنوع حسب السياقات مثل: الشمس تمثل وحدة صورية وهي لها سيمات نووية متعددة أو معاني متعددة، هذه المعاني يجمعها سيم نووي واحد (الضوء)، وكذل العين لها أيضا معاني عديدة، هذه المعاني يجمعها سيم نووي واحد (الشفافية) وكل استخدامات العين يسمى صورة.[3]

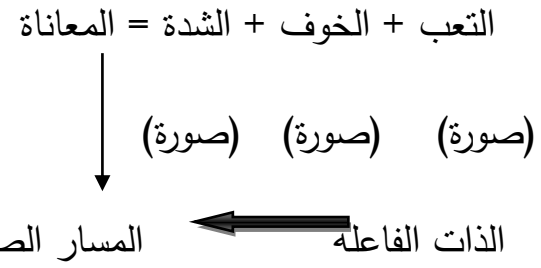
[1]- مرجع سابق، سعيد بنكراد، السيميائيات السردية، ص 100.
[2]- بتصرف، مرجع سابق، السيميائية (الأصول، القواعد، التاريخ)، ص 237.
[3]- بتصرف، مرجع سابق، جوزيف كورتيس، مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية ص 143.

ويمكن أن توصف الصورة بكل مدلولاتها ومساراتها الممكنة كمجموعة من المعاني والمدلولات المنظمة، ومثل هذا المجهود نصادفه في قاموس اللغة ويتم تحديدها من الاستعمال الذي يمارس على الملفوظات والخطابات التي توظف جانبا من الجوانب الممكنة للصورة.[1]

ب. المسار الصوري parcours Fuguratif

هو انتظام مجموعة من الصور مع بعضها البعض لتكون مسارا صوريا وعندما يشكل المسار الصوري يكون له معنى.

مثل:



فحسب جان كلود كوكي يجب أن توزع الصور في ترتيبها إلى مسارات صورية، والطريقة التي يستعمل بها النص هذه الصورة ويؤولها، وإذا كنا نتعرف أثناء القراءة على الصور فإن ملاحظة المسارات الصورية كفيلة بقيادتنا إلى وصف قيمتها، فالصورة تتوزع مرتبة أين تكون مسارات صورية، وعلى الدارس لهذه الصور في خطاب ما أن يقف على طريقة استعمال الخطاب لها، محاولا ضبطها عن طريق تتبع المسار الذي تتكون في إطاره

[1]- راضية لرقم، النص السردي عند الحطيئة وعمرو بن الأهئم دراسة سيميائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الدب العربي 2008-2009 ص 73.

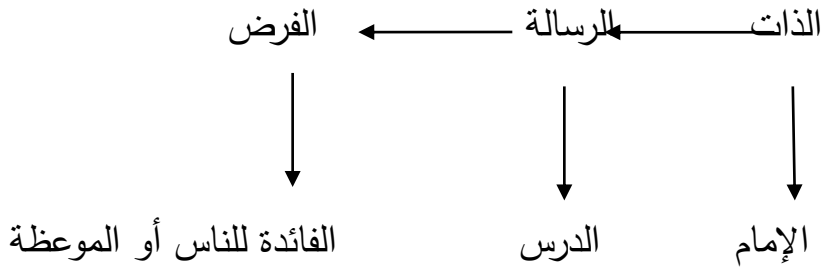
الصورة وتتنامى في الخطاب، وتعتبر ملاحظة اشتغال الصور في المسار عملية مهمة للتحليل، فهي تساعد على توضيح مضمون الصورة.[1]

فمفهوم المسار الصوري عند كورتيس يتحدد بصفته تسلسلا متشاكلا من الصور ويكون ملازما لتيمة معينة ويكون هذا التسلسل قائما على الترابط بين الوحدات التي تؤطر ضمن فضاء دلالي متشاكل.[2]

ج. الدور الغرضي (الدور التيماتيكي) thematicrole/rolethematique

الدور الفرضي في المكون الخطابي يمثل الدور الهامشي الذي يحقق المساواة من الذات إلى الرسالة.

مثل: الإمام في المسجد هو يلقي الدرس وفي نفس الوقت يؤدي أدوارا أو أدوارا غرضية.



لإبراز الدور الفرضي داخل النص وجب أولا إبراز الجانب الذي تكونه صور النص ولا يتم إلا إذا رددنا مسارات الصور إلى ضرب من الأدوار الخطابية وهذه الأدوار التي تتجلى من خلال النص هي التي يصطلح عليها بالأدوار الغرضية، فالدور الفرضي هو بمثابة التخصيص أو التكثيف للمسار بأكمله.[3]

[1]- بتصرف. مرجع سابق، جان كلود كوكي، السيميائية الأصول، القواعد، التاريخ ص 232.
[2]- عبد المجيد نوسي، التحليل السيميائي للخطاب الروائي، البنيات الخطابية، التركيب الدلالة، شركة النشر والتوزيع، المدارس، الدار البيضاء، ط1، 2002/1423 ص 171-172.
[3]- بتصرف، مرجع سابق، معجم السرديات ص 191.

إن الدور الفرضي أو الدور التيماتيكي كما يطلق عليه البعض متميز يعده الدلالي الذي يساهم في توضيح المجهود النظري للسيميوطيقا السردية التي ارتكز على تحديد النموذج العاملي، فالاستثمار في هذه الأدوار من طرف خطابات المحكي كالرواية ومن منظور إنتاج الخطاب يجعله يتميز بالأولوية المنطقية لأن استعمالها يولد حركة ويتحدد من خلال أمرين:

الأول يقوم على تكثيف التصويرية إلى مسار تصويري.

أما الثاني فيتمثل في تكثيف المسار التصويري إلى تيمة، ينبثق منها الدور التيماتيكي أو (الدور الفرضي).[1]

نخلص في آخر هذا المبحث أن البنية السطحية متمثلة في مسارين (أو مكونين) سردي أو خطابي.

فالمكون السردي من خلال عناصره السردية يحاول أن يبين النموذج العاملي لكل مقطع سردي لكي تتحدد معالم الرواية ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الحالات والتحولات الخاصة بالذات (الشخصية الفاعلة داخل الرواية) وسعيها إلى تحقيق موضوعها وذلك عبر عناصر البرنامج السردي والمسار الثاني الخطابي وهو ملم بأدوار الشخصيات وحركاتها وسعيها إلى وراء الموضوع المستهدف داخل النص وذلك من خلال عناصر تتمثل في الصورة والمسارات الصورية والأدوار الفرضية (التيماتيكية)، وبذلك تعتبر الشخصية أو الممثل حلقة وصل بين البنيات الخطابية (المستوى الخطابي) والبنيات السردية (المستوى السردي).

[1]- بتصرف. مرجع سابق، عبد المجيد نوسي، التحليل السيميائي للخطاب الروائي ص 175-176.

المبحث الثالث: البنية العميقة

تعتبر البنية العميقة أو كما يسميه البعض المستوى العميق الأساس الثالث الذي يعتمده أي ناقد في ولوجه إلى عمق النص.

كما يرى غريماس أنها بنيات تحدد داخلها الكينونة الإنسانية بتنوع أشكال حضورها الجماعي والفردي وهو ما يشير إلى ضرورة تحديد الشروط الموضوعية الخاصة بالموضوعات السيميائية وتتكون البنية العميقة من:

- التشاكل (النظائر السيميولوجية والنظائر الدلالية).
- المربع السيميائي.[1]

1) التشاكل "النظائر السيميولوجية والدلالية"

إن العلاقة التي تجمع بين هذين النظيرين "**الدلالي/السيميولوجي**" علاقة تكامل وترابط، فهما لا ينفصلان عن بعضهما إلا أثناء عملهما النظري، فهو عبارة عن مجموعة من المقولات الدلالية المكررة تضم صور متعددة تشكل مسارات صورية مثل النظير السيميولوجي **الإنسانية** لديها عدة مسارات صورية "**الأمومة–العطف–الحنان–الشدة–الرأفة**"، أما النظير الدلالي فهو عبارة عن سمات سياقية تساهم في انسجام أجزاء الخطاب كما أنه يسمح بتوضيح معنى الملفوظ المنتج.

حيث يقول غريماس: أن التشاكل في مجال اللسانيات أو السيميائيات هو التماس الذي يجمع كلمات الخطاب ضمن إطار واحد يحققه الاتساق".[2]

---

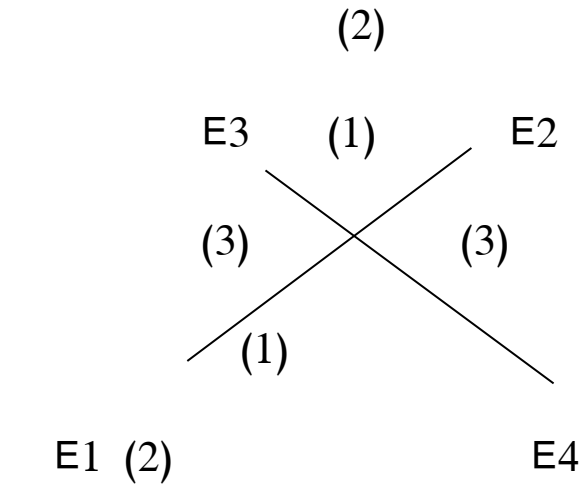
[1]- بتصرف. دحشلافي لخضر. أ.بديرينة فاطمة، السيميائيات السردية من فلاديمير بروب إلى غريماس، مجلة مقاليد العدد 9/ديسمبر 2015 جامعة الجلفة (الجزائر) ص 77.

[2]- بتصرف، شرشار فاطمة الزهراء، تجليات المنهج السيميائي في خطاب النقد الأدبي العربي المعاصر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، 2018/2017 جامعة سيدي بلعباس، ص 57.

2- المربع السيميائي:Caré sémantique

يعرفه "غريماس" على أنه دلالة المنوال المنطقي الذي تصور من خلال شبكة العلاقات الرئيسية التي تخضع لها –ضرورة– وحدات الدلالة حتى يتولد من ذلك كون دلالي يمكن أن يتجسد فهو يساعد على تمثيل العلاقات التي تقوم بين هذه الوحدات حتى تتولد الدلالات التي يضعها النص لقرائه.

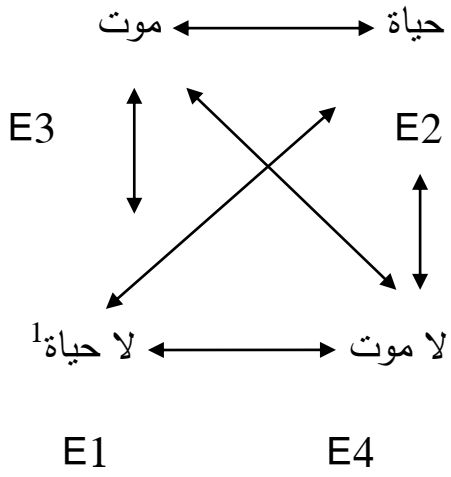
ويرسم المربع السيميائي على النحو التالي:



بحيث أن المحور(1) يعني الطرفين المتناقضين أو علاقة تناقض والمحور(2) يخص الطرفين المتضادين أي علاقة تضاد ويتعلق المحور(3) بطرفي علاقة التضمين أو علاقة تكامل.[1]

[1]- بتصرف. معجم السرديات ص 382.

بناء على هذه المعطيات النظرية تتجسد على سبيل المثال التالي:



وبذلك نستخلص ست علاقات:

التضاد= E2 (حياة) عكس E3 (موت) / E4 (لا موت) عكس E1 (لا حياة).

التناقض= E2(حياة) عكس E1(لا حياة) / E3 (موت) عكس E4 (لا موت).

التضمين= E1 (لا حياة) عكس E3 (الموت) / E4 (لا موت) عكس E2 (حياة).[2]

وتعد هذه البنيات المشكلة لهذا المربع الدلالي الثنائيات الأساسية للدلالة، غير أن التقابل بين البنيات الدلالية يقتضي وجود عنصر مشترك بينهما، فالمحور الدلالي الجامع للثنائية الدلالية:

الحياة والموت هو **الوجود**، بينما تجتمع ثنائية **العلم والجهل** في محور المعرفة، وثنائية **أبيض وأسود** في محور اللون.[3]

نخلص في آخر هذا المبحث إلى مجموعة من النقاط نذكر أهمها:

– البنية العميقة تهتم بعنصر الشخصيات الرئيسية في النص وحتى الثانوية.

[1]- رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائية السردية دار القصبة للنشر والتوزيع الجزائر د.ط. 2000 ص 16.
[2]- مرجع سابق ص 16.
[3]- محمد ناصر العجمي في الخطاب السردي "نظرية غريماس" الدار العربية للكتاب، تونس 1991 ص 93.

– تهتم بعمق النص الذي تنتظم فيه المعاني.

– تهدف البنية العميقة إلى الوصول إلى ثنائية متضادة تجمع معنيين متقابلين من خلال المرور على 3 ركائز التشاكل أو ما يسمى (النظير الدلالي والنظير السيميولوجي) والمربع السيميائي.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية سيميولوجية لرواية كريمة عساس "أنموذجا"

المبحث الأول: سيميولوجية العنوان.

المبحث الثاني: سيميولوجية البنية السطحية.

01-المكون السردي.

02-المكون الخطابي.

المبحث الثالث: سيميولوجية البنية العميقة.

01-النظائر السيميولوجية والدلالية.

02-المربع السيميائي.

تقطيع رواية "أمشاج":

قبل البدء بالتحليل السيميائي للرواية يمكن تقطيع هذه الرواية إلى مقاطع من خلال أحداث متتابعة ومتسلسلة:

المقطع الأول: من الصفحة 6 إلى الصفحة 19.

"نصل سكين.....عدة آباء"= **مرحلة الذبح والمجزرة.**

المقطع الثاني: من الصفحة 21 إلى الصفحة 28.

"دار الأيتام.....بواسطة سكين"= **مرحلة اليتم.**

المقطع الثالث: من الصفحة 29 إلى الصفحة 30.

"حصولي على شهادة الباكالوريا"=**مرحلة العمل.**

المقطع الرابع: من الصفحة 36 إلى الصفحة 48.

"رأيتها تتجه نحو .....هذه النقية" **مرحلة التقاؤه بمريم.**

المقطع الخامس: من الصفحة 57 إلى الصفحة 60

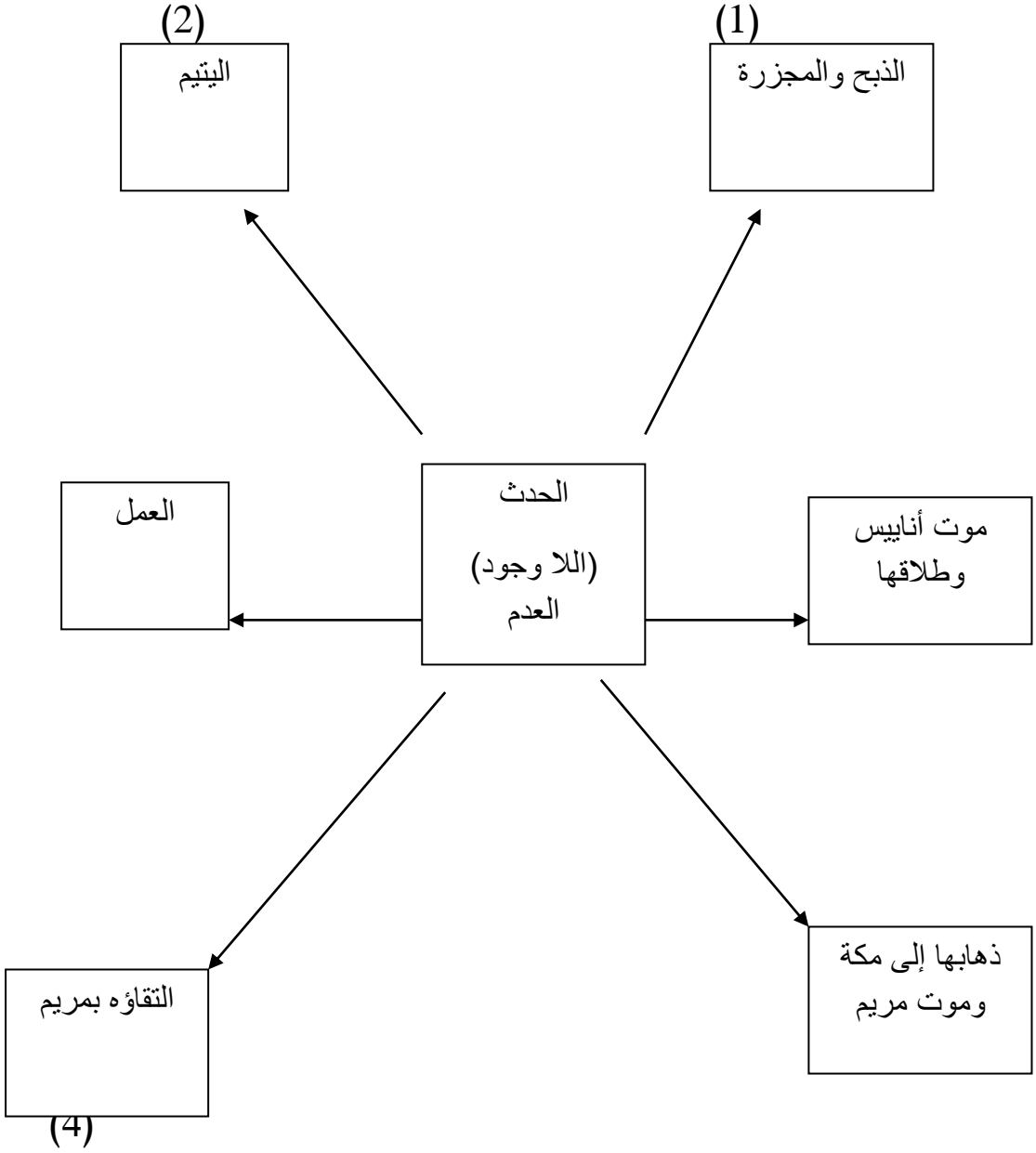
"في عيد مولدها ماتت.....انتظرت الرد ولم يصلني "= **مرحلة موت أناييس وطلاقها.**

المقطع السادس: من الصفحة 85 إلى الصفحة 127.

"رحلة إلى مكة.....لا تنسوا شهادئكم"=**مرحلة ذهابهم إلى مكة وموت مريم.**[1]

ويمكن تلخيص كل هذه الأحداث في مخطط كالتالي:

[1]- بتصرف رواية أمشاج، كريمة عساس، دار المثقف للنشر والتوزيع، باتنة، الجزائر، ط1، 2017، ص 6 إلى ص 127.



المبحث الأول: سيميولوجية العنوان

عنوان "أمشاج" يمكن دراسته من خلال المستويات أو البنيات التالية:

أ) **البنية المعجمية:** إن عنوان "أمشاج"، يحتوي على العديد من الدلالات والإيحاءات، ولكن قبل تناولنا المستوى الدلالي للعنوان ارتأينا تناول المستوى المعجمي له للبحث عن الدلالة المعجمية للفظة "أمشاج".

– مشج: المشج والمشْج والمشَج والمشيج: كل لونين اختلطا، وقيل: هو ما اختلط من حمرة وبياض، وقيل: هو كل شيئين مختلطين، والجمع "أمشاج" مثل يتيم وأيتام، ومشجت بينهما مشجا خلطت.

– وفي التنزيل العزيز: "إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا".

– ومعناه أنا خلقنا الإنسان من نطفة مختلطة من ماء الرجل وماء المرأة.[1]

ب) البنية السطحية: "التركيبة النحوية"

إن ما يلفت انتباهنا لأول وهلة ونحن نستعرض عنوان الرواية "أمشاج"، للروائية كريمة عساس، أنه يلتزم بالصياغة الاسمية، فعنوان الرواية يتكون من كلمة فقط وهي "أمشاج"، وإذا جئنا لمعرفة دلالة البنية التركيبية لهذا العنوان اتضح أنه اسم بسيط غير مركب، يتكون من مسند أو مسند إليه، بحيث كلمة أمشاج تؤدي دور المسند أو دور المسند إليه، لأن العنوان لم يعمل على كلام جاء قبله أو بعده، بل جمل على نفسه، فالمسند هو ما تضمن حكما مسندا إلى اسم تقدم عليه أو تأخر عنه، ويكون واجب الذكر إذا دل عليه دليل، والمسند إليه هو المحكوم عليه أو المخبر عنه، فأمشاج ليس لها خبر فهي مبتدأ أو خبر في نفس الوقت والعلاقة بين المسند والمسند إليه تسمى إسنادا، أو حملا قضويا، ونعني به أن نسند المحمول إلى الموضوع، فالفعل الإحالي يشكل مع الفعل الحملي[2] قضية واحدة، وهي المحتوى المشترك بينهما، ونقصد بالفعل الإحالي هو ذلك الفعل الذي يسام في ربط الصلة بين طرفي الخطاب (المتكلم والسامع) وقد تكون الإحالة إلى أشخاص أو أماكن أو أشياء أو غير ذلك، داخل النص أو خارجه.

[1]ـ ابن منظور، لسان العرب، مادة " م ش ج" جدار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان مجلد 13 ط 6 2008 ص 77.

[2]ـ كريمة عساس، رواية "أمشاج" دار المثقف للنشر والتوزيع، باتنة الجزائر، ط1، 2017 الصفحة من 6 إلى 127.

– وخلاصة القول، كلمة "أمشاج" جاءت مفردة قائمة بنفسها بلا أي إسناد وبلا أي سياق، فهي مجردة من اللغة ومن الإخبار ومن التكملة الدلالية، ومن هنا، يصعب علينا تحديد المعنى العام للعنوان، إذ ما بها الأمشاج؟

وماذا يراد بها؟

وما هي صفتها؟

وإلام آلت أو ستؤول؟ وغيرها من الأسئلة التي لا تجيب عنها كلمة "أمشاج" لأنها متروكة لحالة قائمة بذاتها.[1]

ت)سيميولوجية العنوان من حيث البنية العميقة:

إن دراسة العنوان من ناحية العمق يحيلنا مباشرة إلى كيفية استخدام كلمة "أمشاج"، داخل الرواية، فمن حيث دلالتها وردت بمعنى "مشيج صغير"، ويظهر هذا في المقطع التالي: "فقد يحدث للطفل أن يحتوي على جلاده، بنهفة ببراءة مشيج صغير".

ومشيج ينمو وذلك من خلال المقطع التالي: "وأحست بالاندماج يكسر وحدتها وبالمشيج ينمو على جدران غياهب الرحم".

ومشيج جميل ويظهر ذلك في "نما مشيج جميل ومزدهر بداخلي اندفعت مني بعد تسعة أشهر ابنتي أنابيس".

ومشيج مثلي ويأتي ذلك ممثلا في المقطع التالي: "وهذا عجيب ويصعب على مشيج مثلي إدراكه".

فدلالة كلمة أمشاج من خلال الرواية جاءت بمعنى كائنات صغيرة ضعيفة، وهذا مخالف لدلالاتها المعجمية التي رأيناها سابقا ومخالف أيضا لسيماتها السيميولوجية.

[1]- كريمة عساس، المصدر السابق، ص من 6إلى 127.

وحتى لو أخذنا في عين الاعتبار سيمات الصغر والضعف وعدم الاكتمال التي هي في الأصل سيمات ثانوية بالنسبة لدلالة كلمة أمشاج.

فإن هذه الأخيرة لا تؤدي المعنى العميق الموجود في الرواية لأننا لا نعرف، "من خلال العنوان وحده، ما الذي تعانيه هذه الأمشاج، أو ما الذي سيقع أو يقع لها، ويمكننا أن نقترح تتمات أو تصويبات للعنوان بحيث يصير جملة قضوية كاملة الدلالة، منها على سبيل المثال: "أمشاج لم تكتمل"، "أمشاج لم تر النور"، "أمشاج لم تكتب لها الحياة"، "أمشاج اغتيلت في أول الطريق"،...إلخ.

وكما هو واضح فإن هذه الجمل القضوية الآن في دلالاتها العميقة تتناسب مع ما توصل إليه تحليلنا للبنية العميقة للرواية، حيث اكتشفنا[1] بواسطة آليات المنهج السيميولوجي أن المعنى العميق للرواية، حيث اكتشفنا بواسطة آليات المنهج السيميولوجي أن المعنى العميق للرواية هو بالتحديد "الأطفال الصغار الذين هم في بداية العمر وفي بداية الإقبال على الحياة ولكن صدمة عنيفة تسلبهم هذا الحق في الحياة، وتجعلهم يعيشون حياة بلا معنى، وحياة بائسة، وحياة تشبه الموت ولا تختلف عنه في شيء".

وكما أشرنا وأوضحنا قبل قليل فإن كلمة "أمشاج"، مفردة لا تؤدي هذه الدلالة العميقة، التي يمكننا التعبير عنها في جمل قضوية أخرى لا تنطوي حتى على كلمة "أمشاج" مثل: "اغتيال البراءة"، "البراءة المغتالة"، "الشهداء الأحياء"، "العيش على هامش الحياة"، "فراخ تغتال على حافة عشاشة"،...إلخ.

وفي الأخير، نستطيع القول أن الروائية كريمة عساس لم توقف حسب رأينا في اختيار عنوان روايتها، لأنه لا يعبر في دلالاته وإيحاءاته عن موضوع النص الروائي.[2]

[1]- كريمة عساس، المصدر السابق، ص من 6 إلى 127.
[2]- المصدر نفسه.

المبحث الثاني: سيميولوجية البنية السطحية

01-المكون السردي

1) النموذج العاملي:

أ- الخاص برؤوف:

1) **محور الرغبة:** الذات الفاعلة= رؤوف الموضوع=اللاحياة (العدم).

2) **محور التبليغ:** المرسل=رؤوف، لأنه هو المحرك الأول والنهائي لذاته وذلك يعود إلى قراراته وقناعاته الداخلية والحالة النفسية التي يعيشها.

المرسل إليه=رؤوف، لأنه هو المستفيد الوحيد من حالته، وذلك نتيجة اعتقاده أن الحياة هي العدم.

3) **محور القدرة:** المساعد=كل الظروف التي عاشها رؤوف بما فيها من ذبح وقتل وتعذيب ونكران الذات وفقدان الإيمان والثقة.

المعارض=لا يوجد معارض.

*ويمكن التمثيل لهاته العوامل بالمخطط التالي:

المرسل ← الموضوع ← المرسل إليه

رؤوف **اللاحياة (العدم)** **رؤوف**

↑

المساعد ← الذات → المعارض

رؤوف **Ø**

-كل الظروف التي عاشها.

-نكران الذات-فقدان الإيمان

-جلد الذات-الندم-

-فقدان الثقة بالله[1].

3) في الحالة النهائية يمكن القول أن رؤوف استعاد رغبته في الحياة.

1) محور الرغبة: الذات الفاعلة=رؤوف الموضوع=**الحياة** "**الإيمان بالله**".

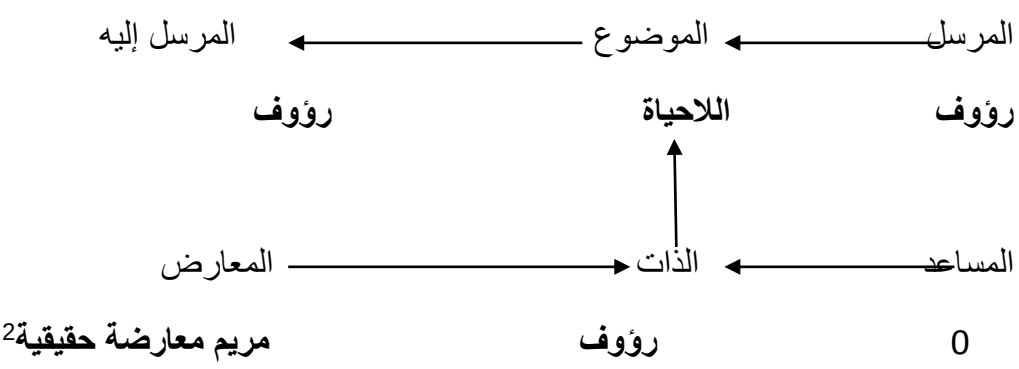
2) محور التبليغ: المرسل=**رؤوف** لأنه هو الذي حرك نفسه ودفعها بناء على قراراته وقناعاته ورغبته الشخصية.

المرسل إليه=**رؤوف** لأنه هو المستفيد من الموضوع.

3) محور القدرة: المساعد=لا يوجد مساعد

المعارض=هي مريم لأنها أفقدته بصيص الأمل الذي قدمته له من البداية فخذلته في النهاية.

- يمكن التعبير عن ما سبق بالخطاطة التالية:



[1]- كريمة عساس، المصدر السابق، ص من 6 إلى 30.
[2]- كريمة عساس، المصدر السابق ، ص 48.

2)ويمكن وضع ورسم خطاطة ثانية مكملة للأولى وجاءت عبر تسارع الأحداث داخل الرواية، ومحاولة اكتساب الشخصية رؤوف موضوع ما.

1) محور الرغبة: الذات الفاعلة=**رؤوف** الموضوع=**مريم** "**الحياة**"

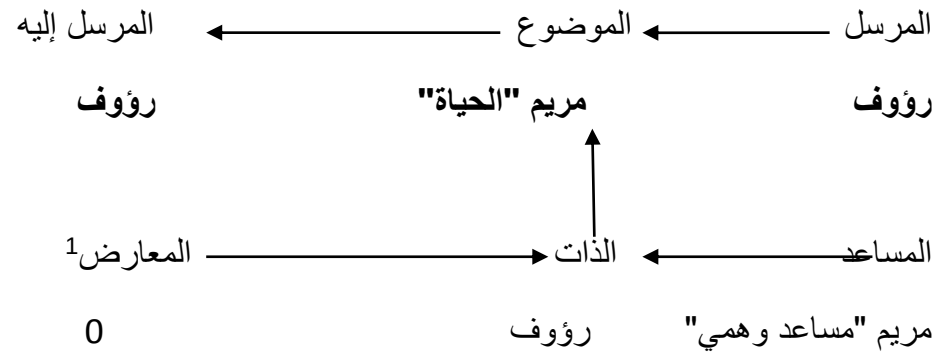
2) محور التبليغ: المرسل=رؤوف،

المرسل إليه= رؤوف.

3) محور القدرة: المساعد=يمكن اعتبار مريم كعامل مساعد وهمي لأنها زرعت فيه الأمل الذي سرعان ما اختفى وزال.

المعارض=لا يوجد معارض

ونعبر عن ذلك بالخطاطة التالية:



ب-الخاص بمريم:

1) محور الرغبة:

الذات الفاعلة=مريم الموضوع=الموت

2) محور التبليغ: المرسل=مريم، لأنها كانت تعيش الندم والحسرة والحزن جراء فقدان ابنتها. والذي حضرها للموت هي رغبتها في ذلك.

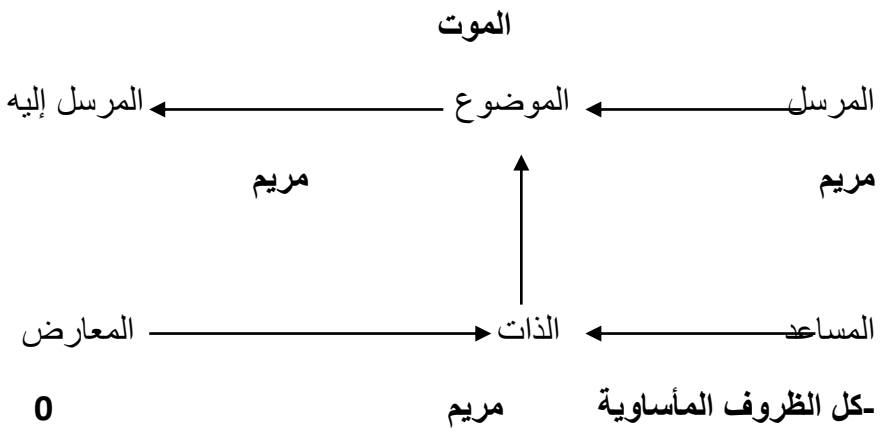
المرسل إليه=**مريم**، لأنها هي المستفيد الوحيد من تحقيق موضوع رغبتها **(الموت)**.

[1]كريمة عساس، المصدر السابق، ص 36.

3) محور القدرة: المساعد=**كل الظروف المأساوية الندم–تأنيب الضمير–الفقدان...**

المعارض=لا يوجد.

ويمكن التمثيل بالمخطط التالي:



2) ويمكننا أن نضع رسم تخطيطي ثاني محملا للرسم الثاني:

1) محور الرغبة:

الذات الفاعلة=**مريم** الموضوع= **الموت**

2) محور التبليغ:

المرسل=مريم

المرسل إليه= يمكن أن نعتبر شخصية مريم عاملا مرسلا إليه لأنها بالدرجة الأولى هي المستفيدة من رغبتها في الموت والتخلص من الذنب[1] الذي كان يلاحقها ولقاء ابنتها.

[1]- كريمة عساس، المصدر السابق، ص 60.

3) محور القدرة: المساعد=طلاقها من زوجها هشام الذي تخلى عنها في وقت كانت بحاجة إليه ما جعلها في صدمة وفراغ كبير، جعلها ترغب في الموت فقط، أما العامل الثاني وهي الرافعة لأنها سهلت عليها عملية موتها.

المعارض=يمكن اعتبار رؤوف عاملا معارضا لأنه عندما دخل حياتها خفف من أوجاعها بدافع حبه لها واعتبرها نصفه الثاني.

المرسل ← الموضوع ← المرسل إليه

مريم **الموت** **مريم**

المساعد ← الذات → الموضوع

-طلاقها من هشام **مريم** **رؤوف**[1]

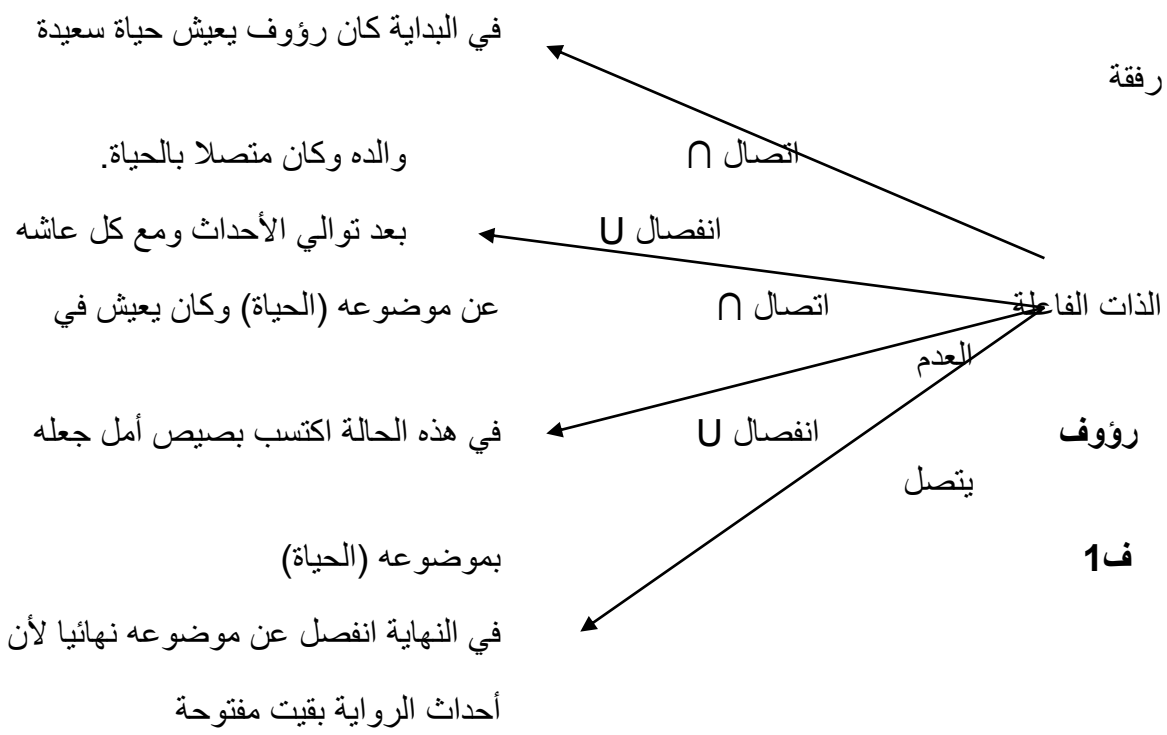
-الرافعة

-موت ابنتها

[1]- كريمة عساس، المصدر السابق، ص 85.

2) الحالة والتحول:

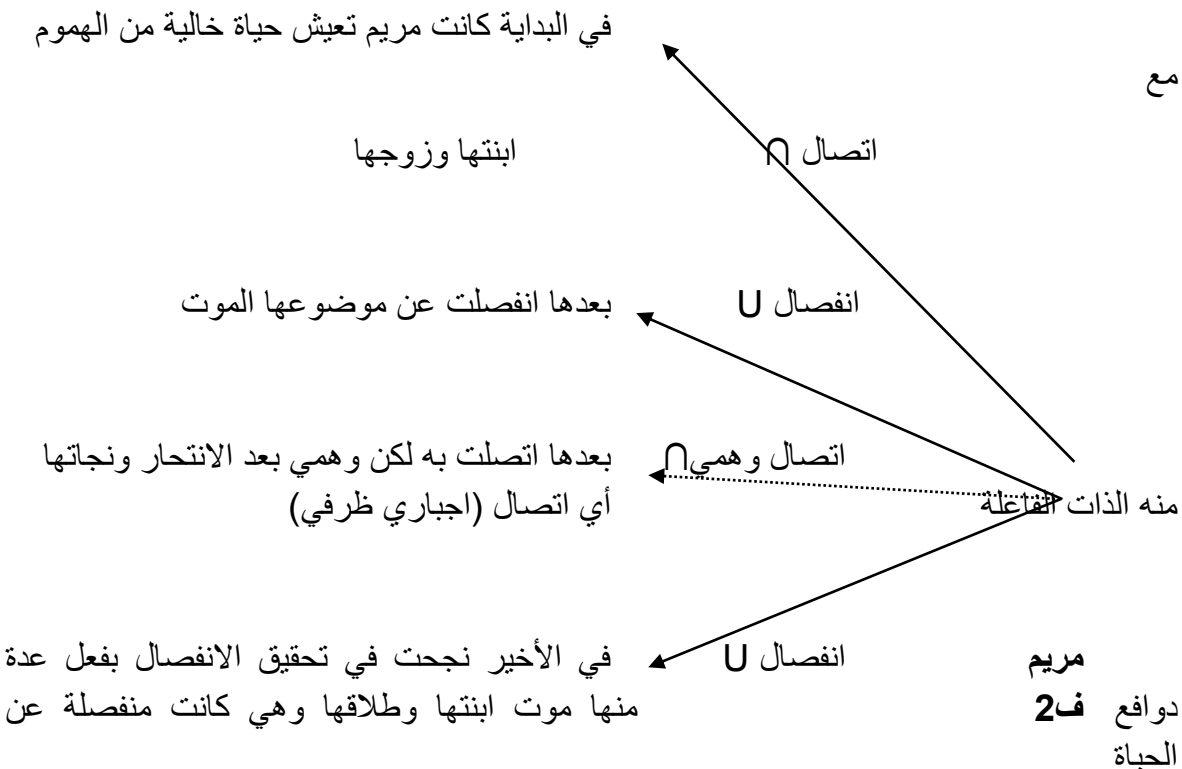
1) الخاصة برؤوف:



إذن يمكن تلخيص ما سبق في المعادلة التالية:

ف1∩م1 وف1U م1 وف1∩م1= ف1Uم1

2) الخاصة بمريم:



وهذه المعادلة هي تعبير عن ما سبق:

$ف2 \cap م2 و ف2U م2 = ف2 \cap م2 و ف2U م2$	1

[1]- كريمة عساس، المصدر السابق،، من صفحة 6 إلى 127.

3) البرنامج السردي:

البرنامج / الشخصية	فعل الفعل التحريك	كينونة الفعل الأهلية	فعل الكينونة الانجاز	كينونة الكينونة الجزاء
رؤوف	- المجزرة - تأنيب الضمير - الحالة النفسية (الصدمة)	- الظروف التي عاشها (الصدمة)	- عاش في العدم لأنه كان في حالة صدمة	- عقاب - انكسار (الصدمة)
	- التقاؤه بمريم (الأمل/الإيمان)	- الأمل الوهمي الذي بعثته مريم داخل رؤوف (الأمل/الإيمان)	- في هذه الحالة اكتسب رؤوف أمل أو رغبة في الحياة (الأمل/الإيمان)	- انتصار وهمي (الشفاء)
	- عودة هشام - موت مريم (الصدمة)	- عودة اليأس وفكرة الموت في الحياة (عودة الصدمة)	- مع تسارع الأحداث سرعان ما انكسر ذلك الأمل وعاد رؤوف إلى مرحلة اليأس واللاوجود والعدم (الصدمة)	انكسار أكبر (الصدمة)
مريم	- الكوابيس والهلوسات. - تأثرها بموت ابنتها - تأنيب الضمير - طلاقها (الصدمة)	(الصدمة)	لم تنجح مريم في تحقيق الموت من خلال الانتحار زيادة الصدمة (الفشل)	انكسار أكبر (الصدمة)
	الحالة النفسية التي عاشتها- الندم - زواجها من رؤوف (صدمة مضاعفة)	- الحالة النفسية ورغبتها في لقاء ابنتها والموت (صدمة مضاعفة)	نجحت مريم في تحقيق موضوعها بلقاء ابنتها في العالم الآخر	الشفاء انتصار

يمكن تقديم حوصلة شاملة تبين أن البرنامج السردي من خلال هذا الجدول ينسجم مع ذوات الشخصيات الفاعلة داخل الرواية بحيث تعتبر الصدمة المحرك الأول والرئيسي للشخصيات داخل الرواية والجزاء بالنسبة لرؤوف هو انكسار لأنه فقد ذلك الأمل وعاد

غل الصدمة ولم يخرج من دائرة العدم، أما بالنسبة لمريم فحققت الانتصار بتحقيق رغبتها وهذا الانتصار في حد ذاته يكمن في الانكسار الحقيق لها[1].

01-المكون الخطابي:

أ- الخاص برؤوف:

الشخصية	الصورة	المسار الصوري	الدور الفرضي
رؤوف	سكين-مسلخ-مجزرة-ضحايا-دماء-جثث-عاصفة-يوم القيامة	القتل-الذبح	في هذه المرحلة من أحداث الرواية كان رؤوف يعيش بلا وجود أي أنه في الحياة لكنه ميت أي بلا معنى أي يعيش في العدمية لكنه مع ذلك هو على قيد الحياة بعد كل ما حدث له واعتبر نفسه بلا أي انتماء.
	مقعد من روحي-بقايا إنسان-يشبه ذوي الحياة-بلا أي انتماء-لا لون له-الموت ولا موت-الوجود والعدم-الوعي واللاوعي	الموت المعنوي (اللاوجود العدم)	
	الظلام-الألم-الجراح-العجز	المعاناة (الألم)	
	الذنب-عبئ-ألومني-اليأس-التعاسة-تأنيب الضمير-الخذلان	الندم لأنه لم يمت جلد الذات-نكران الذات	
	ضوء الظلام-شروق الشمس-الفرحة-فن العيش-وجهها المشع-الضوء-السعادة-ابتسامة	عودة الحياة (الأمل)	مع توالي الأحداث اكتسب رؤوف بصيص أمل أعاد له الحياة فجأة لكن سرعان ما انكسر وعاد إلى حالة اليأس من جديد.[2]

[1]- كريمة عساس، المصدر السابق، ص 6 إلى 127.
[2]- المرجع نفسه، من الصفحة 6 إلى 127.

ب-الخاص بمريم

الشخصية	الصورة	المسار الصوري	الدور الفرضي
مريم	الصرخات-البكاء-الألم-الحزن-الوجع	معانات	في البداية كانت تعيش حالة من تأنيب الضمير والندم على فقدان ابنتها وطلاقها من زوجها ورغبتها بعد ذلك في الانتحار لكن لم تنجح في تحقيقه وعاشت الحياة في العدم
	جسدها الصغير-رضيع-مشيج جميل-اندفعت بعد تسعة أشهر-ينمو	براءة طفل	
	علق-التنفس-اختنقت-شربت بطنها-ضغطت على رقبتها-إنقاذها-الغسل-الكفن-الصلاة	ألم الموت لدى (أناييس)	
	الارتطام-سقطت-أعد الجسر-تتدلى-العرجاء-قبلة الهاوية-نكران الذات-قذفت جسدا-الهواء والهوى-الحافة-وداعا-أحشاء-دماء-أعضاء-مهمشة	الانتحار (الموت)	
	تائهة-الصدمة-ذاتي تختنق-منافي-تتلاشى-سجن أبدي	اللاحياة	
	أرواحنا-طرنا-نور-ضياء-محلقين-أجنحتنا-سابحين في الملكوت غداة موتي سعيدتين	الحياة بعد الموت	عبر شارع الأحداث داخل الرواية حققت مريم رغبتها في موضوعها ولقائها بابنتها بعد موتها.

يمكن استنتاج من خلال الجدولين التاليين الخاصين برؤوف ومريم أن كل الصور المتعلقة بهما تعبر عن مجرى وسيرورة الأحداث من بداية الرواية إلى نهايتها، وكل صورة من هذه الصورة هي تعبير عن حالة كل شخصية منهما وأيضا ساهمت وساعدت في تحقيق الدور الفرضي المنشود الذي تسعى كل شخصية منهما للوصول إليه[1].

[1]- كريمة عساس، المصدر السابق ، من الصفحة 6 إلى 127.

المبحث الثالث: سيميولوجية البنية العميقة

01-النظائر الدلالية والسيميولوجية:

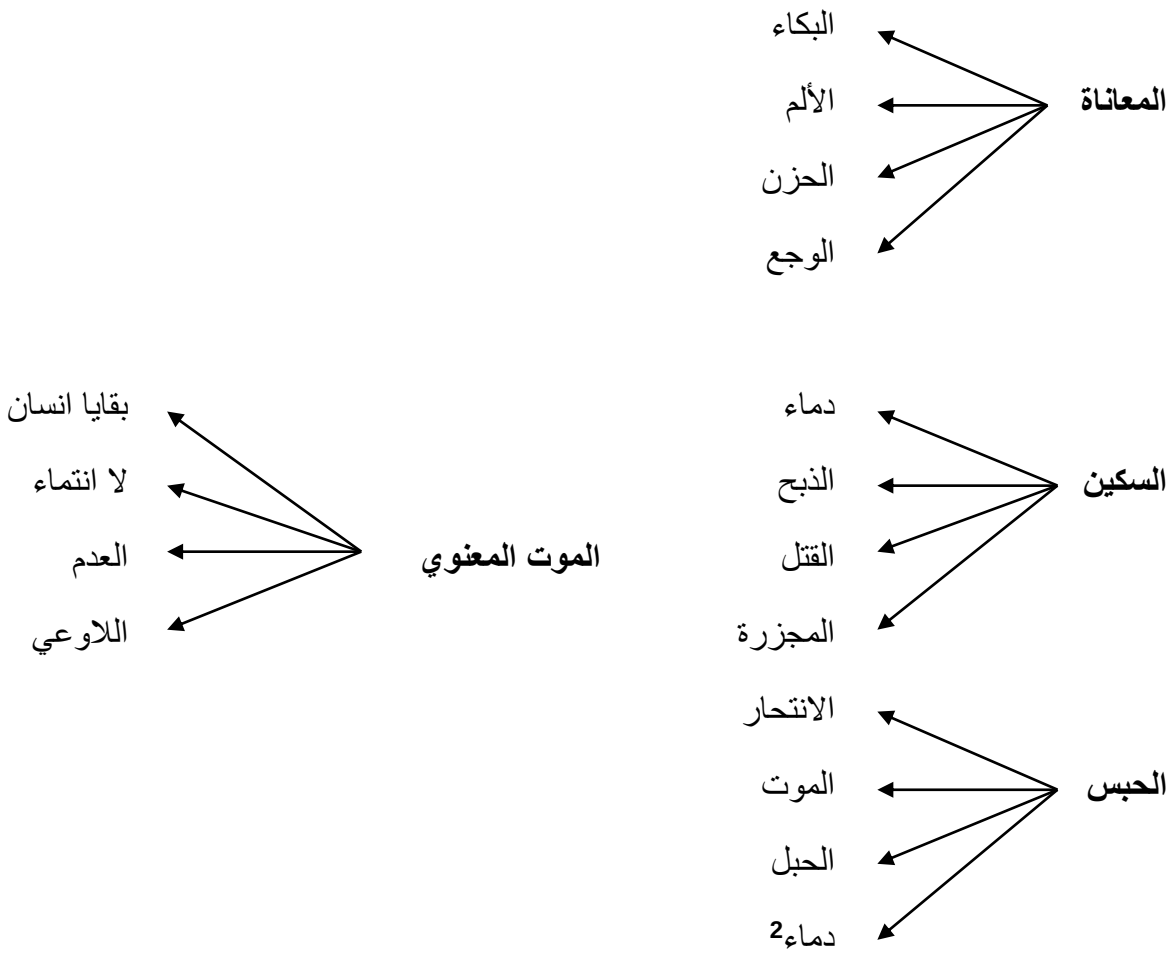
أ- النظائر الدلالية:

الشخصية	ص	النظائر الدلالية	الدلالة
رؤوف	25	"صرت إنسانا بلا أي انتماء"	في هذه المرحلة من الرواية كان رؤوف يعيش حالة من العدم والانتماء للحياة ويعتبر نفسه ميت وهو في حياة
		"صديقي مقعد من جسده أما أنا مقعد من روحي"	
	27	"قتل نصفي الأول والسكين تولت الإبقاء على نصفي الثاني"	
	28	"لقد قفزت من الطفولة إلى الشيخوخة بواسطة سكين	
	29	"نصل سكين حاف تركني عالقا بين الموت واللاموت بين الوجود والعدم وبين الوعي واللاوعي بين السعادة والحزن بين الكلام والهمس"	
	34	"تواجدي هنا على قارعة العدم...متشرد لا أنتمي إلى أي مجموعة"	
	85	"أريد أن أعيش يوم آخر أخيرا يا مريم....معك..."	أما في هذه الأحداث اكتسب رؤوف أمل صغير بعد تعرفه على مريم لكن سرعان ما فقده بعد موتها وعاد إلى حالة اليأس من جديد
	110	"عودي يا أو جرح في صدري" عودي يا سري الكبير"	
	110	"لقد رأيت كل هذا من قبل"	
		"عودي يا ضلعي المسلوب ويا صديقي من فوق"	
	111	"أنت كنت الحبل الذي ألقي إلي من السماء يوم ولادتي والناس حولي أموات"	
		"كنت أراقبها تمضي إلى حيث تريد...طالما لست أنا ما تريد..."	
مريم	79	"سقطت من أعلى الجسر"	في هذه المرحلة ن أحداث الرواية بعد الذنب الذي اقترفته "مريم" بقتل ابنتها حاولت الموت بالانتحار من أعلى الجسر لكن لم تنجح وكان رؤوف سببا في ذلك
		"أهوى إلى الأسفل"	
		"الدماء التي تصخ في سقايا القليل"	
	114	"قادتني أنابيس وسرنا على الجسر بهدوء	
	115	مريب"	
	81	"رميت بنفسي ولم أمت"	
		"فلا أحد غيري يستحق اللعن على خطئي	
	84	المقيت"	
		"بعد أنابيس وهشام لم أعد أنتمي لأية مجموعة	
	81	بشرية"	
		"لولا رؤوف لكنت تمزقت إلى قطع صغيرة أو	

		ربما صرت أم أنابيس إلى الأبد" "اعتني بجروحي وطيب روحي وداوي أناي"	
	80 114 121	"حملتها بين ذراعي" "لكن أنابيس أمرتني أن أموت متألمة ولا يمكن بأي حال أن أعارضها" "غداة موتي سعيدتين كنا أنا أنابيس"	لكن مع توالي الأحداث داخل الرواية استطاعت مريم تحقيق الموت ولقاء ابنتها

من خلال هذه الجداول نستطيع القول أن هذه النظائر تق'دم العمق من ناحية العمق فكل نظير من هذه النظائر يمثل الشخصية داخل الرواية وهو تعبير عن الموت اللاوجود والعدم من طرف الشخصيات الفاعلة في الرواية.[1]

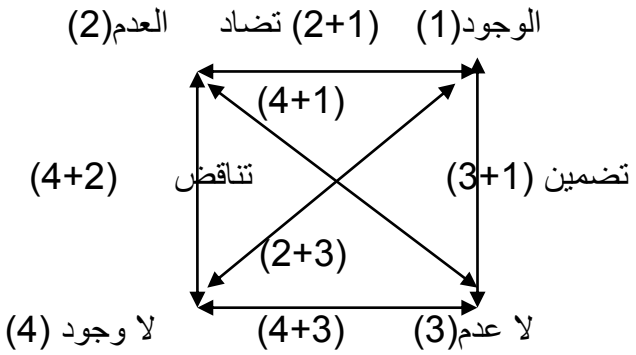
ب- النظائر السيميولوجية



[1]- كريمة عساس، المصدر السابق، من الصفحة 6 إلى 127.
[2]- المصدر نفسه، من الصفحة 6 إلى 127.

2- المربع السيميائي:

من خلال ما سبق من دلالات داخل نص الرواية وكحصيلة نهائية للتحليل السيميائي، وما استخلصناه وجود علاقة تجمع متضادين في الرواية يمكن أن نقدم تمثيلا ذا شكل مرسوم على النحو التالي:



يمكن توضيح العلاقات الموجودة داخل المربع كالتالي:

علاقة التضاد:

يمكن توضيح شخصية رؤوف من خلال هذا المربع، حيث تقع بين لا موت واللاحياة**3+4**.

أما شخصية مريم فكانت من البداية منحصرة بين الحياة والموت **1+2**.

علاقة تضمين:

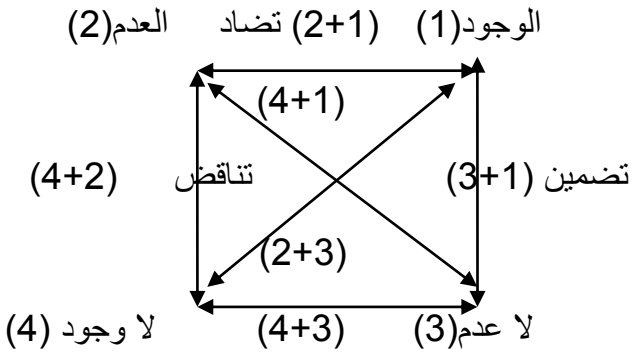
– من ناحية رؤوف فهو بين الحياة **(1)** + لا موت **(3)** لأنه يعتبر نفسه أنه يمكن أن يحصل على الحياة من خلال الأمل الذي بعث فيه فجأة.

– أما الشخصية مريم فهي بين الموت **(2)** + ولا حياة **(4)** لأنهما من البداية كانت تريد تحقيق رغبتها في الموت.

علاقة تناقض:

لا يمكن القول على أن هذه العلاقة قد تحققت بالنسبة لرؤوف ومريم لأن كلتا الشخصيتين كانتا في حالة اللاحياة (الموت) باعتبارها حياة أبدية يسعون إلى تحقيقها، لكن الشخصية مريم استطاعت تحقيقها أي بين لا موت **(3)** + موت **(2)**.[1]

ويمكن توضيح علاقة ثانية داخل الرواية هي علاقة الوجود والعدم من خلال المربع التالي:



علاقة تضاد:

بالنسبة للشخصية رؤوف فهو بيم لا عدم **(3)** + لا وجود **(4)**.

أما بالنسبة للشخصية مريم كذلك هي بين الوجود **(1)**+ والعدم **(2)**.

علاقة تناقض:

لا تتحقق هذه العلاقة بالنسبة لرؤوف.

أما مريم فتحقق كونها في العالم الآخر باعتبارها حياة أبدية أي: الوجود **(1)** + لا وجود **(4)**.

[1]- كريمة عساس، المصدر السابق ، من الصفحة 6 إلى 127.

علاقة تضمين:

الشخصية رؤوف يعتبر نفسه بين الوجود **(1)** + لا عدم **(3)** لأنه الحياة الحقيقة يعتبر أن الأمل ممكن وموجود.

أما مريم فهي بين العدم **(2)** + لا وجود **(4)** لأن من البداية رغبتها كانت واضحة.[1]

[1]-كريمة عساس، المصدر السابق، من الصفحة 6 إلى 127.

خـــاتمة

ها نحن ذا نصل إلى خاتمة البحث التي كانت تبدو لنا لأول وهلة بعيدة المنال، لنجعلها خلاصة ما توصلنا إليه حاصرين إياها في العناصر التالية:

– رواية "**أمشاج**"، لكريمة عساس تمثل رؤية للمأساة الحقيقة، من حيث الأسباب والوقائع والتداعيات.

– النموذج العاملي هو الذي يوزع الوظائف والعوامل على شخصياته وهذه أبرز قيمة يمكن أن يخلص إليها.

– غالبا ما يكون الممثلون لعامل ما هم أنفسهم الممثلون لعامل آخر.

– النموذج العاملي تقنية سردية تسمح بتتبع مسار الشخصيات في عالم الرواية، وضبط محاور الرغبة والصراع والتواصل في العمل الروائي.

– النموذج العاملي يركز فقط على الشخصيات ودورها في العمل الأدبي.

رواية "أمشاج" تبرز آليات المنهج السيميائي.

– أن هناك مواضيع وهمية وزائفة فالذات تتصل ثم تنفصل وهميا بالموضوع.

– هناك برامج سردية عديدة تعبر عن كل شخصية من الشخصيات.

– أن دراسة البنية السطحية هي التي تؤدي بنا للوصول إلى البنية العميقة.

– عنوان الرواية "أمشاج" غير منسجم مع مضمون الرواية، يمكن أن نقول أن الروائية لم توفق في ذلك.

– توزيع الأدوار في أي عمل سردي يكون مرتبطا أيضا بحالات التحول الذي تعرفه الشخصيات داخل الرواية (أي أن هناك تحولا وتبادلا في الأدوار وفي الحالات على مستوى النماذج العاملية بل وحتى تناقضا).

وفي الأخير، لا ندعي أن بحثنا مكتمل الجوانب، ولا ندعي أننا أحطنا بكل جوانب الموضوع، بل نعتبره محاولة للولوج إلى عالم البحث، تنطوي على كثير من العثرات والثغرات، يسقط فيها المبتدئ ثم يتداركها فيما يلحق من أعمال، إذا كتب له النجاح والقبول.

الملاحق

التعريف بالكاتبة كريمة عساس:

من مواليد 1986 بقسنطينة، ليسانس في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من جامعة قسنطينة 2009، هوايتها متابعة رياضة التنس وكرة القدم.

وتعتبر رواية "سرداب العار" أول رواية لها صدرت عام 2016 بعدها كتبت الرواية الثانية أمشاج" عام 2017.

ملخص الرواية:

– رواية "أمشاج" هي عبارة عن نص روائي كتب عام 2017 تعد الطبعة الأوللهامن دار المثقف للنشر والتوزيع، باتنة، الجزائر، عدد صفحاتها 127 صفحة.

– إن عملية تجزئة النص الروائي إلى مقاطع تحيلنا إلى إضاءة ولو مبدئية على محتوى الرواية.

– الرواية قائمة على ست مراحل كبرى وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: الذبح والمجزرة

في هذه المرحلة تعرضت الشخصية رؤوف إلى صدمة عنيفة، ذبح بسكين لكن لم يمت وبقى يعاني من جراء تلك الحادثة واعتبر نفسه في اللاوجود والعدم وفقد الأمل في الحياة وفي الله.

المرحلة الثانية: اليتم

بعد موت أبيه أخذه خاله إلى الميتم وروى لنا تفاصيل الحياة داخله من تصرفات غير أخلاقية وعدوانية من قبل الأطفال، حيث كان يعيش حالة فراغ داخله.

المرحلة الثالثة: العمل

استطاع رؤوف إكمال دراسته وبعد تحصله على البكالوريا عمل ممرضا في المستشفى الجامعي بقسنطينة.

المرحلة الرابعة: التقاء رؤوف بمريم

في هذه المرحلة تظهر شخصية "مريم" المحطمة روحيا والتي عاشت صدمة جعلتها تقدم على الانتحار لكن لم تنجح، نستطيع القول أن الحظ كان معها وكان رؤوف يسهر على شفائها في المشفى ويواسيها.

المرحلة الخامسة: موت أناييس وطلاقها من هشام (عن طريق الاسترجاع)

تعرضت مريم إلى صدمة عنيفة بموت ابنتها وصدمة أخرى حين تركها هشام وطلقها لائما على موت ابنته، هذا ما جعلها في حالة اللاوجود والندم والذنب وترغب رغبة شديدة في الموت.

المرحلة السادسة: ذهابهما إلى مكة وتحقيق لرغبتها في الموت

بعد مرور أشهر على تعارفهما قرر رؤوف الزواج بمريم والذهاب إلى مكة من أجل استعادة إيمانه وتقربه إلى الله، لكن مريم لم تنسى الصدمة التي حصلت لها وفقدان ابنتها، هذا ما جعلها ترغب أكثر في الموت وحققته في الأخير، فعاد رؤوف بسبب ذلك لحالة اليأس من جديد.

– رواية "أمشاج" هي رواية جزائرية جسدت لنا نوعا آخر من التيمات هو الموت المعنوي المتمثل في معاناة الإنسان جراء الظروف القاسية التي عاشها والتي قضت على أحلامه، هذا الموت الذي وصفته الروائية في روايتها لا يعكس الموت الحقيقي الذي هو مصير كل كائن حي على وجه الأرض، وإنما يعكس ويعبر عن الموت المعنوي (الروحي) المتعلق بالكيان الداخلي للذوات الرافضة للحياة.

إذن رواية "أمشاج" جاءت تجسيدا لموت معنوي أفرغ الذوات من إنسانيتها تعيش حالة حصار شديد لكن مع ذلك هذه الذوات كانت على وعي عميق بهذا التمزق الذي سلخها وجردها من كيانها، فالموت الروحي هو رمز لظاهرة اليأس والتشتت الذي عانت منه الشخصيات لتبدأ رحلة العبثية واللااستقرار والعدم واللاوجود تضرب بجذورها في أعماق الرواية وفي أعماق الشخصيات.

إذن الروائية "كريمة عساس" من خلل روايتها "أمشاج" أرادت أن تكتب لنا عملا إبداعيا تطرح من خلاله فلسفة الحياة والموت في الوطن العربي عامة بسبب الثورات العربية التي

حولت حياة الناس إلى جحيم بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وفي الجزائر خاصة بسبب مخلفات الإرهاب متمثلة في الموت والقتل الذي عانى منه الشعب الجزائري أثناء العشرية الحمراء بل في جحيم القهر والصدمات العنيفة التي عانى منها الناجون من ذلك التقتيل، وبالأخص معاناة الأطفال الأبرياء الذين مثلتهم في شخصية رؤوف الذي كان صاحب العشر سنوات والذي عانى مأساة حقيقية حيث ذبح بالسكين لكنه عاد من الموت بأعجوبة ومعجزة من الله، ولكن هذه الحادثة ولدت له صدمة أدخلته في حالة نفسية وجعلته يحي حياة موت (المعنوي) وأفقدته الإيمان بالله والحياة، حتى ذلك اليوم الذي التقى فيه بمريم تلك المرأة التي هي الأخرى عانت القهر واليأس وفقدت الأمل في الحياة بعد موت ابنتها أنابيس صاحبة الثلاث سنوات بسبب خطأ غير مقصود منها وهي منشغلة بتحضير كعكة عيد ميلاد ابنتها وأعطتها قارورة الماء كي تروي عطشها ونسيت أن تفتحها لها فبلعت الطفلة غطاء القارورة لتموت مختنقة وتنتهي بذلك حياة مريم من جراء صدمتها بموت ابنتها والحالة النفسية التي آلت إليها ما جعلها تحاول الانتحار لكنها لم تفلح بالحياة.

– كان رؤوف ممرضا لمريم بعد نجاتها من الانتحار يتقصى أحوالها ويواسيها على فقدان ابنتها وعلى قسوة زوجها وطلاقه لها.

– يرى رؤوف حياة مريم أنها شبيهة بحياته لأنها انعكاس لذاته المنكسرة.

– وبالتالي ففلسفة الرواية جاءت لتبين لنا كيف أن مثل هذه الصدمات تجعل الإنسان يرغب في الموت ويقدسه ويلغي الحياة، لأنه حين ينكسر الاتصال بالحياة لا يمكن

استعادته وكل أمل هو أمل كاذب (وهمي) وفي هذه الحالة الذين لم ينجوا من الصدمة هم المحضوضون وهذا ما جسدته لنا شخصيتا مريم ورؤوف من خلال تحولهما إلى شخصيتين ممسوختين في مقتبل العمر، فهاته الصدمة جعلتهما يعيشان حياة شهداء والأفضل لهم هو الموت الحقيقي، فكلا الشخصيتين جاءت نقمتين على وضعهما في هذه الحياة التي لم تترك لهما متنفسا وجعلتهما يحييان حياة الموت (المعنوي وروحي).

– إن هذه الرواية ليست تأكيدا على مأساة شخصيات بعينها وإنما هي تأكيد على مأساة وضع بشري عام، يتمثل في المعاناة والألم والشعور بالموت والعدم واللاحياة واللاوجود يعيشها كل شخص تعرض لصدمة عنيفة مهما كان الزمان والمكان الذي يعيش فيه، وهذا ما يكسب الرواية طابعا إنسانيا عالميا، ومن هنا تبرز قيمة الرواية.

– إذن رواية "أمشاج" هي تعبير عن الموت المعنوي الروحي الذي فرض –بواسطة الصدمة العنيفة– على الإنسان الذي كان يرى في الحياة ويقبل عليها ويريد أن يحياها بكل ما فيها.

تثبيت المصطلحات:

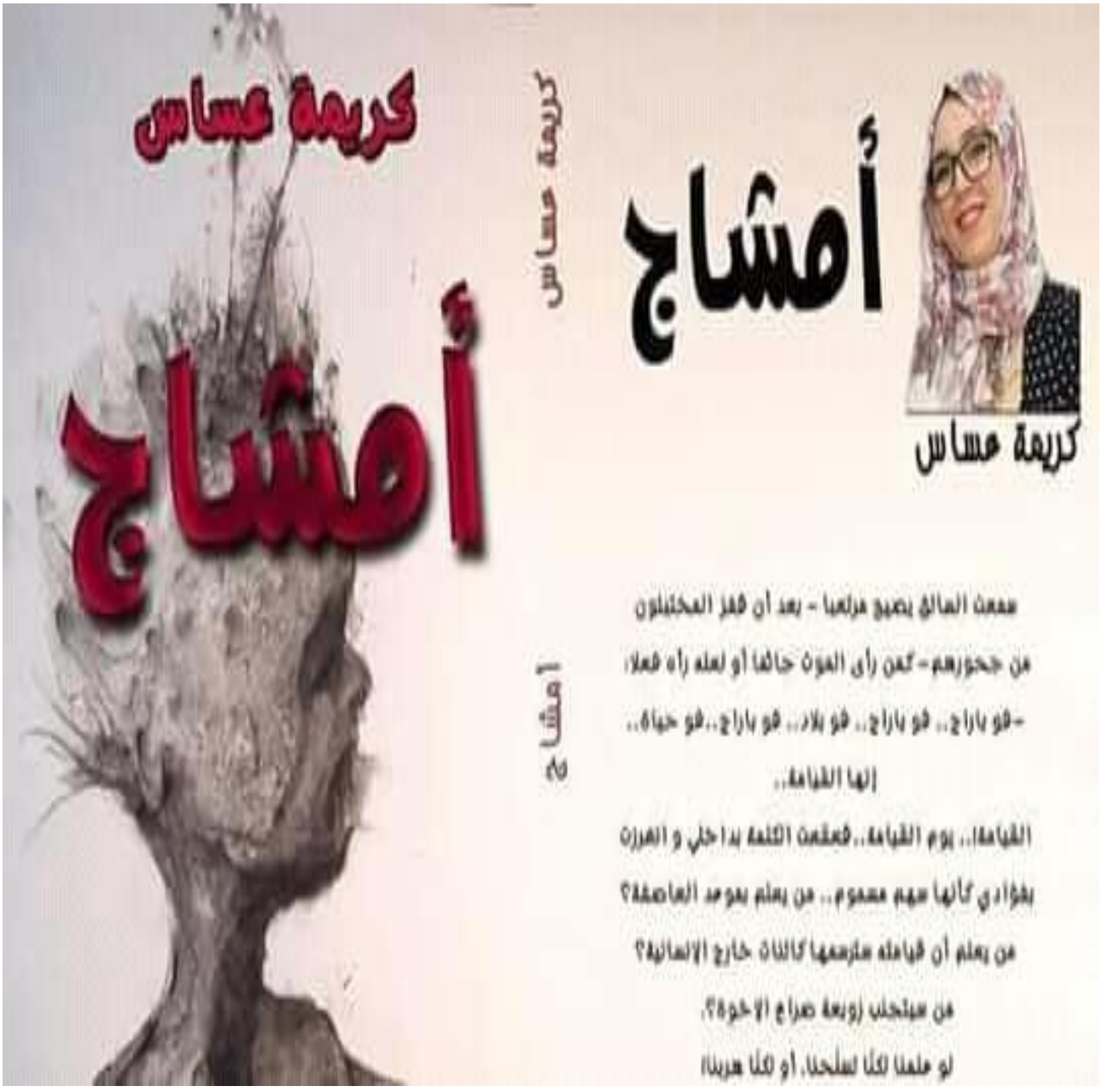
- برنامج سردي	Programme Narratif
- تحول اتصالي	Transformation conjoncti
- تحول انفصالي	Transformation disjonctiv
- صراع	lutte
- تضاد	contrariété
- التضمين	Implication
- تقويم	sanction
- تناقض	contradiction
- ذات حالة	sujet d’état
- ذات الفعل	sujet de faire
- موضوع	objet
- ذات	sujet
كينونة الفعل	Etre-faire
- مربع السيميائي	caré sémantique
- مرسل	Destinateur
- مرسل إليه	Destinataire
- مسار صوري	Parcours figuratif
- مساند	Ajustant
- معارض	opposant
الخطاطة السردية	schéma narratif
- الكفاءة	compétence

- التحريك manipulation

- الإنجاز performance

- الجزاء sanction

-صورة الغلاف لرواية أمشاج



قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- كريمة عساس، رواية أمشاج، دار المثقف للنشر والتوزيع، باتة الجزائر، ط1، 2017.

المراجع العربية:

- حميد الحمداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ط1، 1991.
- رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائية السردية، دار القصبة للنشر والتوزيع الجزائر، 2000.
- يعيد بن كراد، السيميائيات السردية مدخل نظري، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء المغرب 2001.
- عامر جميل شامي الراشدي، العنوان والاستعمال في مواقف النفري، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012.
- عبد المجيد تونسي، التحليل السيميائي للخطاب الروائي، البنيات الخطابية التركيب للدلالة، شركة النشر والتوزيع، المدارس الدار البيضاء ط1، 2012، المغرب.
- محمد ناصر العجمي، في الخطاب السردي "نظرية غريماس" الدار العربية للكتاب، تونس، تونس، 1991.
- نعمان بوقرة، الخطاب الأدبي ورهانات التأويل قراءات نصية تداولية حجاجية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1، 2012.

المراجع المترجمة:

- آن اينو ميشال أريفيه، لوي بانيين، جان كلود كوكي، جان كلود جيرو جوزيف كورتيس، السيميائية (الأصول–القواعد–التاريخ) ترجمة رشيد بن مالك مراجعة وتقديم عز الدين لمناصرة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع عمان– الأردن. ط1. 2008.
- جوزيف كورتيس، مدخل إلى السيميائيات السردية والخطابية ترجمة الدكتور جمال حضري، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط1، 2007.

المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، مادة م.ش.ج" دار للطباعة والنشر بيروت لبنان مجلد 13، ط6، 2008.
- رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، عربي–انجليزي–فرنسي، دار الحكمة للنشر فيفري 2008.
- مجموعة من المؤلفين، معجم السرديات، مجموعة من الناشرين، ط1، 2010.

المجلات والدوريات:

– رشيد بن مالك "المكون السردي في النظرية السيميائية"، مجلة فيلاديفيا الثقافية، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية الجزائر.

– الدكتورة حشلافي لخضر، أ.بديرينة فاطمة، "السيميائيات السردية من فلاديمير إلى غريماس"، مجلة مقاليد العدد 9/ديسمبر 2015 جامعة الجلفة/ الجزائر.

المذكرات والرسائل:

- رشيد بن مالك، السيميائية بين النظرية والتطبيق، رسالة دكتوراه معهد الثقافة الشعبية جامعة تلمسان 1995.

- كمال أونيس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، النموذج العاملي في رواية مذنبون لون دمهم في كفي، لحبيب السائح، 2013/2012 جامعة بسكرة.

- راضية لرقم، النص السردي عند الحطيئة وعمرو بن الأهتم دراسة سيميائية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي 2008-2009 جامعة قسنطينة.

- شرشار فاطمة الزهراء، تجليات المنهج السيميائي في خطاب النقد الأدبي العربي المعاصر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه 2017-2018، جامعة سيدي بلعباس.

فـهرس المـوضوعات

البسملة

شـــكر وعرفـــان

إهداء

مقدمة.....أ-ب-ج

الفصل الأول: آليات التحليلي السيميولوجي 4

المبحث الأول: مفهوم سيميولوجية العنوان.....5

المبحث الثاني: مفهوم البنية السطحية 13

أولا: المكون السردي 14

ثانيا: المكون الخطابي 21

المبحث الثالث: البنية العميقة 25

1-التشاكل " النظائر السيميولوجية والدلالية".....**25**

2-المربع السيميائي.....26

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية سيميولوجية لرواية كريمة عساس "أنموذجا" 29

المبحث الأول: سيميولوجية العنوان..... 31

أ)البنية المعجمية:..... 31

ب)البنية السطحية: "التركيبة النحوية" 32

ت)سيميولوجية العنوان من حيث البنية العميقة: 33

المبحث الثاني: سيميولوجية البنية السطحية..... 35

01-المكون السردي..... 35

المبحث الثالث: سيميولوجية البنية العميقة 45

01-النظائر الدلالية والسيميولوجية: 45

خـاتمة 50

المــلاحق 53

قائمة المصادر والمراجع 61

فـهرس الموضوعات..... 65